



תורה אור • الباراشات בראשית • מamar 8

להבין ענין הברכות כי הנה אנשי כנה"ג תקנו...

لفهم أمر البركات



تستجلب كلمة «ברוך» (Baruch, «مبارك») في افتتاح البركة النور اللانهائي (אור
אין סוף, Or Ein Sof) المستور إلى حيز الكشف، أما «ברוך» في ختامها، وهو
«الختم»، فيحرس هذا الكشف ليبقى في القداسة ولا يغذي قوى الشر؛ والبنية نفسها
تتجلى في بركات الزواج، ودراسة التوراة، ومحبة ה' في الصلاة.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ריב ליפּי יתסחאק

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/8

الفكرة المحورية

تستجلب كلمة «**ברוך**» (Baruch، «مبارك») في افتتاح البركة النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) المستور إلى حيّز الكشف، أمّا «**ברוך**» في ختامها، وهو «الختم»، فيحرس هذا الكشف ليبقى في القداسة ولا يغدّي قوى الشر؛ والبنية نفسها تتجلى في بركات الزواج، ودراسة التوراة، ومحبة **ה'** في الصلاة.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يتساءل المقالة عن سبب تشريع البركات في عصر الهيكل الثاني وحده: ففي الهيكل الأول كان الإيمان ب **ה'** مكشوفًا بجلاء في النفوس، أمّا في ما بعد فكان لا بد من استجلابه إلى الأسفل، إذ تفهم كلمة «**ברוך**» (Baruch) بمعنى «مُنْزَل». وتتنبّع صيغة البركة هذا النزول: من «اسم **ה'** (הוי' / **שם הוי'**, Havayah)، إلهنا» في نفوس اليهود، ثم إلى «ملك العالم». وتمنحنا الوسايا (**מצוות**, mitzvos)، التي تقدّسنا وتصلنا ب **ה'**، القدرة على ذلك. ويُشرح حكم التلمود الأورشليمي، القاضي بأن البركات القصيرة تبدأ بكلمة «**ברוך**»، أمّا الطويلة فتُختَم بها أيضًا، في ضوء عالمي الخفاء والظهور. فعلى غرار البذرة والجنين، يضمّ عالم الخفاء كل شيء في وحدة، بينما ينفث عالم الظهور إلى تفاصيل وينتج «فضلات» يتغذى عليها الشر؛ لذلك تحتاج البركة الطويلة إلى ختم، كختم الرسالة. وتقابل بركتنا الزواج الأوليان آدم (**آدم**) وحواء (**חוה**)، والتوراة المكتوبة والشفوية، والحكمة (**חכמה**, Chochmah) العليا والسفلى. وقد تكون دراسة التوراة إكسيريًا للحياة أو للموت بحسب النية، وللمحبة في الصلاة «نهار» باطني و«ليل» ظاهري. وفي الحالتين، يحول الختم النازل من الأعلى، المكتسب بجهدنا نحن، دون خروج القداسة إلى القشور (**קליפות**, kelipos).

مخطط عام

- 1 لماذا شرعت البركات؟**
2-11
الإيمان فوق العقل؛ وقد سطع بوضوح في النفوس في الهيكل الأول، أمّا في الهيكل الثاني فكانت الحاجة إلى البركات لاستجلابه إلى الأسفل («**ברוך**» = مُنْزَل).
- 2 ترتيب البركة**
4-31
«اسم **ה'** (הוי' / **שם הוי'**, Havayah)، إلهنا» هو **ה'** مكشوفًا في نفوس اليهود، فوق الملائكة والعالم؛ و«ملك العالم» هو سيادته. وتمنح الوسايا، التي تقدّسنا وتصلنا ب **ה'**، البركة قوّتها.
- 3 عالم الخفاء وعالم الظهور**
8-51
تبدأ البركات القصيرة ب«**ברוך**»، أمّا الطويلة فتُختَم بها أيضًا. فعلى غرار البذرة والجنين، يضمّ عالم الخفاء كل شيء في وحدة، بينما ينتج تمايز عالم الظهور «فضلات» يتغذى عليها الشر.
- 4 الختم**
10-91
إن «**ברוך**» الختامية شبيهة بختم الرسالة: فهي حماية محيطية تُبقي الفيض المكشوف مخصّصًا للقداسة؛ وصلاة **ה'** هي ختم جميع إسرائيل.

تقابل «**יוצר האדם**» (Yotzer ha'adam، «مُنشئ الإنسان») آدم، وتقابل «**אשר יצר**» (Asher yatzar، «الذي أنشأ») حواء؛ وهما ترمزان إلى التوراة المكتوبة، أي الحكمة العليا والنقطة المستورة، والتوراة الشفوية، أي الحكمة السفلى التي تكشفها بالتفصيل. «يَوْمٌ إلى يومٍ يفيض بالكلام، وليلاً إلى ليلٍ يُظهر معرفة».

التكوين هو الكشف؛ وزيادة «**אט**» (es) وتكرار «الصورة» يعنيان كشفًا يتلو كشفًا. ويُبني عالم الظهور «من ذاته»، بعد انكماشه كي تتمكن العوالم من الوجود، تحقيقًا لملك ה' ورغبته في مسكن في العوالم السفلى (**דירה בתחתונים**, dirah betachtonim).

لأن التوراة الشفوية متلبسة بالأمور المادية، فإن تعلمها طلبًا لتعظيم الذات يمنح القشور موطئًا؛ أما تعلمها بوصفها كلام ה' فيستجلب نوره، ويحفظه «الختم» في القداسة.

إن محبة «النهار» الباطنة في النفس الإلهية واحدة مع مصدرها؛ أما محبة «الليل» الظاهرية، المتلبسة بالجسد والنفس الحيوانية، فتكشفها لكنها تحتاج إلى ختم. و«**חותם**» (chosam، الختم) هو «**תחום**» (techum، الحد): أي وضع حدٍّ لما تمنحه للنفس الحيوانية.

المفاهيم الأساسية

البركة باعتبارها استجلابًا إلى الأسفل ברוך ונמשך

تُفهم كلمة «**ברוך**» (Baruch) بمعنى «مُنزّل إلى الأسفل»: فالبركة تستجلب النور اللانهائي إلى حيّز الكشف، فيغدو الإيمان حيًا كالمشاهدة.

عالم الخفاء وعالم الظهور עלמא דאתכסיא ועלמא דאתגליא

يضمّ عالم الخفاء كل شيء في إمكان موحّد، كالبذرة؛ أما عالم الظهور فيبسّطه إلى تفاصيل، كالجنين المتكوّن، وينتج في ذلك «فائضًا» يستطيع الشر أن يتغذّى عليه.

الختم חותם

هو «**ברוך**» الختامية في البركة الطويلة: حماية محيطه تُبقي الفيض المكشوف في القداسة، وتحصر ما يصل إلى الجانب الآخر في فائضه الأدنى؛ وكلمة «**חותם**» (chosam) تضمّ حروف «**תחום**» (techum)، أي «حدّ».

الحكمة العليا والحكمة السفلى חכמה עלאה וחכמה תתאה

التوراة المكتوبة، وهي «نقطة» مركّزة من الحكمة، والتوراة الشفوية، التي تفصّل مضمونها المستور في أحكام دقيقة؛ ويرمز إليهما آدم وحواء.

الوحدة العليا (יחודא עילאה, yichuda ila'ah) والوحدة

السفلى (יחודא תתאה, yichuda tata'ah) יחודא עילאה

ייחודא תתאה

ترى الوحدة العليا العالم كأثّة لا شيء أمام ה'؛ أما الوحدة السفلى فتري ה' واهبًا الحياة داخل عالم يبدو حقيقيًا. وتنبع محبة القلب الباطنة من الأولى، ومحبطه الظاهرية من الثانية.

استثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa

dilesata) אתערותא דלתתא

هي نية المرء وجهده، اللذان يستثيران استجابةً مقابلة من الأعلى؛ والختم أيضًا يتوقف عليهما.

לماذا شُرعت البركات؟

1 להבין ענין הברכות¹ כי הנה אנשי כנה"ג [כנסת הגדולה] תקנו הברכות בזמן בית שני אבל בזמן בית ראשון לא² היו מברכים.

لفهم مسألة البركات: أقرّ رجال المجمع الكبير البركات في زمن الهيكل الثاني، أما في زمن الهيكل الأول فلم يكونوا يتلون البركات. يسعى المقال إلى بيان ما تفعله البركة. ويبدأ بحقيقة تاريخية: فقد أقرّ رجال المجمع الكبير، وهم الحكماء في مطلع عصر الهيكل الثاني، صيغ البركات الثابتة؛ أما في زمن الهيكل الأول فلم تكن هناك بركات مقررة على هذا النحو. فلماذا دعت الحاجة إليها في وقت لاحق؟

והענין כי הנה כל ישראל מאמינים בני מאמינים³ כו' מה שנלאו חכמי הפילוסופים והמחקרים להבין בשכלם

والأمر هو أن جميع إسرائيل مؤمنون، أبناء مؤمنين، إلخ، [الإيمان بـ] ما أجهد الفلاسفة والباحثين أنفسهم في محاولة إدراكه بعقولهم.

لكل يهودي إيمان فطري بـ ה', فهم «مؤمنون، أبناء مؤمنين»، كما جاء في التلمود. إن اليهود يؤمنون ببساطة بما عجز الفلاسفة عن بلوغه بالاستدلال، مع أنهم بذلوا الجهد في ذلك.

כי האמונה היא למעלה מן ההשגה והשכל⁴ ואפי' [ואפילו] מההשגה שבשרש נפש האלקית שבישראל דמזליה חזי⁵ כו' שהרי לית מחשבה תפיסא ביה⁶ והוא רם ונשא⁷ למעלה ממזליהו.⁸

فالإيمان أسمى من الإدراك والعقل، بل أسمى حتى من الإدراك الكامن في أصل النفس الإلهية (نפש האלקית, nefesh elokis) في إسرائيل، التي [يُقال إن] مَزَلْها (مזליה, mazal) يرى، إلخ؛ إذ لا فكر يحيط به، وهو سام رفيع فوق مصدرهم الروحي. الإيمان أسمى من الفهم، بل أسمى حتى من الإدراك الرفيع في أصل النفس الإلهية في إسرائيل، أي في مَزَلْها (مזליה) الذي «يرى» ما لا يراه الإنسان. ה' نفسه يتجاوز كل فكر؛ لذلك لا يُنال إلا بالإيمان، لا بالإدراك.

2 והנה בזמן בית ראשון היו נשמות ישראל במעלה העליונה והי' [והיה] אוא"ס [אור אין סוף] שורה ומתגלה בנפשם להיות אצלם גילוי אמונה זו כאילו רואה⁹ כו'.

وفي زمن الهيكل الأول، كانت نفوس إسرائيل في أرفع المراتب، وكان النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof) يحلّ في نفوسهم ويتجلّى فيها، حتى انكشف لهم هذا الإيمان كأنهم يرونه، إلخ.

في عصر الهيكل الأول، كانت النفوس سامية إلى حدّ أن نور ה', أي אור אין סוף, كان يشرق فيها علانية؛ وكان إيمانها منكشفًا لها كما لو كانت تعايينه رؤيةً.

אך בזמן בית שני לא היו הנשמות במעלה עליונה כ"כ [כל כד] תקנו אנשי כה"ג [כהאי גוונא] הברכות להמשיך גילוי אמונה זו להיות ברוך ונמשך הוי' אוא"ס [אור אין סוף] ב"ה בגילוי למטה.

لكن في زمن الهيكل الثاني، حين لم تكن النفوس على مرتبة عالية إلى هذا الحد، سَنَّ رجال المجمع الكبير البركات لكي يُنْزِلُوا انكشاف هذا الإيمان: أن يُبَارَك اسم ה' (הוי', Havayah)، أي **אור אין סוף**، المبارك، وأن يُنْزَلَ فينكشف في الأسفل.

في عصر الهيكل الثاني، كانت النفوس أدنى منزلةً وأصبح الإيمان خفيًا، فسَنَّ الحكماء البركات. وتقرأ كلمة «مبارك» (ברוך, Baruch) بمعنى «مُنْزَل» (كما في تطعيم الكرمة): فالبركة تُنْزَلُ ه'، أي **אור אין סוף**، إلى مرتبة الانكشاف.

القسم 2 • 31-4

ترتيب البركة

3 וסדר השתלשלות המשכת הגילוי הוא מתחלה להיות הוי"ה אלקינו¹⁰ הוא גילוי אוא"ס [אור אין סוף] ב"ה בנשמות ישראל להיות אלקינו ממש בבחי' ביטול לפי שהם מפנימיות העולמות.

إن ترتيب تتابع إفاضة الكشف هو أن يكون أولًا: «ה' אלקינו»؛ أي انكشاف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مبارك هو، في نفوس إسرائيل، لكي يكون **אלקינו** حقًا، في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul)، لأنها من البعد الباطني للعالم.

تصف كلمات البركة مراحل الإفاضة. تأتي عبارة «ה' אלקינו» (**אלקינו**) أولًا: انكشاف ה' في نفوس اليهود، التي تنتمي إلى «البعد الباطني» للعالم، ولذلك تكون في حالة إبطال الذات أمامه، فيكون ه' حقًا «لنا».

משא"כ המלאכים הם מחיצוניות העולמות שעליהם נאמר ומשם יפרד¹¹ והיה לארבעה ראשים. ארבעה נהרות הם ארבע מחנות השכינה¹² מחנה מיכאל כו'. וזש"א [וזהו שאמר] רז"ל [רבתינו זכרונם לברכה]¹³ (ברכות ד:) מיכאל באחת¹⁴.

وليس الأمر كذلك عند الملائكة، فهم من البعد الظاهري للعالم، وقد قيل عنهم: «ومن هناك انقسم وصار أربعة رؤوس»؛ وهي أربعة أنهار، تمثل معسكرات الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah): معسكر ميخائيل (**מיכאל**)، وما إلى ذلك. وهذا ما قاله حكماؤنا، **ז"ל (ברכות 4b)**: «ميخائيل بواحدة».

تنتمي الملائكة إلى «البعد الظاهري». والنهر في الجنة الذي «انقسم إلى أربعة رؤوس» يشير إلى معسكرات الملائكة الأربعة المحيطة بـ «**שכינה**»: ميخائيل وجبرائيل (**גבריאל**)، وغيرهما. ويقول التلمود إن ميخائيل يقطع العالم في طيران واحد.

ולא אמרו איזה שיעור על נשמות ישראל לפי שענין טיסה שמים את העולם לא שייך גבי נשמות כלל שהעולם ומלואו אינן תופסין מקום כלל נגדם.¹⁵

ولم يذكروا أيَّ مقدار لنفوس إسرائيل، لأن مسألة الطيران الذي تقطع به الملائكة العالم لا تنطبق على النفوس أصلاً؛ فالعالم وكل ما فيه لا يشغل حيّزاً على الإطلاق بالنسبة إليها.

يذكر التلمود مقادير طيران الملائكة، لكنه لا يذكر مقداراً للنفوس، لأن العالم كله لا يشغل حيّزاً بالنسبة إلى النفس.

משא"כ לגבי המלאכים תופס העולם איזה מקום אלא שמיכאל די לו בטיסה אחת וגבריאל בשנים כו' ואליהו בארבע עם גופו שהיה תחלה גשמי ונהפך כו'.¹⁶

أما بالنسبة إلى الملائكة، فيشغل العالم حيّزاً ما؛ غير أن ميخائيل لا يحتاج إلا إلى طيران واحد، وجبرائيل إلى اثنين، وما إلى ذلك، وإيليا (أليها) إلى أربعة، ومعه جسده الذي كان في الأصل مادياً ثم تحوّل، وما إلى ذلك.

بالنسبة إلى الملائكة، يشغل العالم حيّزاً بالفعل: يحتاج ميخائيل إلى طيران واحد، وجبرائيل إلى اثنين، وإيليا إلى أربعة، لأن جسده كان في الأصل مادياً ثم تحوّل.

ואח"כ מלך העולם שעל העולם הוא גילוי מלכותו ית' בלבד שאין מלך בלא עם¹⁷ כו'.

ثم تأتي عبارة «ملك العالم»؛ أي إن سلطانه على العالم ليس إلا تجلّي الملكوت (Malchus) الخاص به، تبارك، إذ «لا ملك بلا شعب»، وما إلى ذلك.

ثم تأتي عبارة «ملك العالم»: فهي تشير إلى ملكوت ה' وحده، وهو مستوى أدنى يتصل بالعالم، إذ «لا ملك بلا شعب».

4 והנה ע"י הברכה ממשיך ברכה והמשכה להיות גילוי אור א"ס בנפש כלל ישראל שתתחזק אמונת ה' בלבם בבחי' גילוי כאלו רואה כו'.

والآن، من خلال البركة يُنزل المرء بركة وإنزالاً، لكي يتجلّى النور اللانهائي (أور אין سوف، Or Ein Sof) في نفس جماعة إسرائيل، فتقوى في قلوبهم العقيدة ب' ה' على نحو مكشوف، كما لو أنهم يرون، إلخ.

المقصود من البركة أن تُنزل تجلّي النور اللانهائي إلى نفوس جميع إسرائيل، حتى يصير إيمانهم قوياً حيّاً كالرؤية.

אך המוקדם לברכה והמשכת השראת גילוי זה הוא המברך שהוא הוא העושה המצוה לפי שהמצות הם כלים להשראת א"ס [אור אין סוף] ממש כו' ובהם ועל ידם ממשיך א"ס [אור אין סוף] למטה.

לכן الذي يسبق البركة وإنزال سكنى هذا التجلي هو الذي يبارك؛ فهو نفسه الذي يؤدي الوصية (מצוה, mitzvah), لأن الوصايا (מצוות, mitzvos) أوعية لسكنى النور اللانهائي نفسه، إلخ؛ وفيها وبواسطتها يُنزل المرء أור אין סוף إلى الأسفل.

لكن إنزال النور يتوقف أولاً على الشخص الذي يبارك، فهو الذي يؤدي الوصية. الوصايا «أوعية» لنور ה' اللانهائي؛ وبواسطتها يُنزل النور إلى الأسفل.

וזהו אשר קדשנו במצותיו. אשר מלשון דהא^{18,19} שהוא נתינת טעם לדבר כלומר לפי שקדשנו במצותיו.

وهذا هو معنى «الذي قدّسنا بوصاياه». ولفظة «أشیر» (Asher, אשר) تأتي بمعنى «لأنّ»، فتبيّن علة أمرٍ ما؛ أي: لأنّه قدّسنا بوصاياه.

ومن هنا تأتي صيغة «الذي قدّسنا بوصاياه»: فكلمة «أشیر» هنا تعني «لأنّ». نستطيع إنزال النور لأنه جعلنا مقدّسين بالوصايا.

וצונו מלשון צוותא והתקשרות²⁰ באורא"ס [באור אין סוף] ב"ה שרש המצות למעלה לכך יש לנו כח להמשיך גילוי אור א"ס ב"ה בברכה זו:²¹

أما «وأمرنا» (וצונו, vetzivanu)، فهي مشتقة من لفظة الانضمام (צוותא, tzavta)، أي الارتباط بالنور اللانهائي، مبارك هو، وهو أصل الوصايا في الأعلى؛ ولذلك لنا القدرة على إنزال تجليّ أור אין סוף، مبارك هو، بهذه البركة.

تُفهم كلمة «وأمرنا» (vetzivanu) على أنها مشتقة من צוותא (tzavta)، أي «الانضمام»: فالوصايا تربطنا بالنور اللانهائي، الذي هو أصلها في الأعلى. وهذا الارتباط يمنحنا القدرة على إنزال تجليّه من خلال البركة.

القسم 3 • 5-8

عالم الخفاء وعالم الظهور

5 והנה אמרו בירושלמי²² (פ"ק [פרק קמא] דברכות הלכה ח') מטבע קצר פותח בברוך ואינו חותם בברוך ומטבע ארוך פותח בברוך וחותם בברוך.²³

ويقال في التلمود الأورشليمي (برכות، الفصل 1، الهلاخاه 8): الصيغة القصيرة تفتتح بلفظ «مبارك» (ברוך, Baruch)، ولا تختتم بلفظ «مبارك»؛ أما الصيغة الطويلة فتفتتح بلفظ «مبارك» وتختتم به.

هذه قاعدة تلمودية في البركات: فالبركة القصيرة، مثل البركة على الطعام، تبدأ بلفظ «مبارك» ولا تنتهي به؛ أما البركة الطويلة، مثل بركة هبالاه أو البركة الأولى من بركة الطعام بعد الوجبة، فتبدأ بلفظ «مبارك» وتنتهي به.

ולהבין זה גם להבין מהו לשון חותם²⁴ והל"ל [והיה ליה למימר] ומסיים. הענין כי הנה נודע שיש ב' בחינ' [בחינות] בחי' עלמא דאתכסי' ובחי' עלמא דאתגליא.

ולفهم هذا، وكذلك لفهم معنى لفظ «ختم»؛ إذ كان ينبغي أن يقال «ينتهي»، فالأمر هو أنه، كما هو معلوم، ثمة مستويان: مستوى العالم الخفي ومستوى العالم الظاهر.

لماذا يُسمّى الختام «ختماً» (chasimah) بدلاً من أن يُقال ببساطة «نهاية»؟ يجيب هذا الكلام بالاستناد إلى عالمين: «العالم الخفي» (alma de'iskasya)، حيث يظل كل شيء مستتراً وموحّداً، و«العالم الظاهر» (alma de'isgalya)، حيث يصير الأمر مكشوفاً.

והנה על עלמא דאתגליא נאמר (בראשית ב) ומשם יפרד²⁵ והי' [והיה] לארבעה ראשים ארבעה נהרות כנגד ארבע מחנות השכינה שהיא מתלבשת בבי"ע כו'

وقد قيل عن العالم الظاهر (التكوين 2): «ومن هناك انقسم وصار أربعة رؤوس»؛ أي أربعة أنهار، تقابل المعسكرات الأربعة للحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)، الذي يتلبّس في عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، إلخ.

العالم الظاهر هو نهر عدن الذي «ينقسم إلى أربعة رؤوس»، أي معسكرات الحضور الإلهي الأربعة، حين يتلبّس في العوالم السفلى: عالم الخلق، وعالم التكوين، وعالم الفعل.

ובהשתלשלות וירידות המדרגות מדרגה אחר מדרגה בהתלבשותה בע' [בשבועים] שרים כו' נעשה עלמא דפרודא כו' ושם יש אחיזה ויניקה לקליפות וסט"א [וסטרא אחרא] לינק מהקדושה כביכול.

وفي تدرّج المستويات وهبوطها، مستوى إثر مستوى، حين يتلبّس ذلك التدفق في الأمراء السبعين، إلخ، ينشأ عالم الانفصال، إلخ؛ وهناك يكون للقشور (קליפות, kelipos) والجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) موطن قدم ومصدر تغذية، فيستمدّان من القداسة، على حدّ التعبير.

حين يهبّ التدفق الإلهي خطوة إثر خطوة ويمرّ عبر «الأمراء» الملائكيين السبعين للأمم، يصير «عالم انفصال»، حيث تستطيع قوى الشر أن تتعلّق به وتستمدّ قوتها من القداسة.

אך אין יניקתם אלא מותרי השפע ופסולת כו' ולא מעיקר הקדושה ח"ו [חס ושלום]

لكنها لا تستمدّ غذاءها إلا من فائض التدفق ونفائياته، إلخ، لا من جوهر القداسة، حاشا.

ومع ذلك، لا تستمدّ قوى الشر إلا من فضلات التدفق ونفائياته، ولا تنال شيئاً من جوهره.

וענין התהוות מותרי השפע ופסולת בעלי דאתגליי היינו כי הגם שגם עלמא דאתגליי מצד עצמה באמת אינה ²⁶ דבר נפרד ח"ו [חס ושלום] וכמ"ש (דברים ד) כי הוי"ה הוא האלקים כו' אלא שהוא בחי' גילוי מה שהי' [שהיה] בהעלם בעלי דאתכסיא

وأما كيفية نشوء فائض التدفق ونفاياته في العالم الظاهر، فهي أن العالم الظاهر، وإن لم يكن هو أيضًا في ذاته شيئًا منفصلًا في الحقيقة، حاشا، كما ورد (التثنية 4): «لأن ه' هو Elokim»، إلخ؛ بل هو انكشاف ما كان مستترًا في العالم الخفي.

كيف تنشأ هذه النفايات؟ العالم الظاهر ليس منفصلًا في الحقيقة عن ه'، كما تقول الآية: «Havayah هو Elokim»؛ فالمتعالي عن العوالم والمستتر في الطبيعة واحد. والعالم الظاهر لا يفعل إلا أن يكشف ما كان خفيًا في العالم الخفي.

וכמשל הולד שמצטייר בבטן הנקבה בהתחלקות עצמות וגידין כו' שהם מטפת הזכר לובן שממנו עצמות ²⁷ כו'.

وهذا كمثال الجنين الذي يتكوّن في رحم الأنثى، وتتشكّل فيه العظام والأوتار، إلخ؛ فهي ناشئة من قطرة الذكر، وهي البيضاء التي [تأتي] منها العظام، إلخ.

المثال هنا هو الجنين: تتكوّن عظامه وأوتاره في الرحم، لكنها تنشأ من مني الأب، أي «البياض» الذي تتكوّن منه العظام، كما يقول التلمود.

אלא שבטפת הזכר לא הי' [היה] התחלקות עצמות וגידין בפועל ממש רק שהי' [שהיה] בכח הטפה ההיא בהעלם וע"י שהייתה בבטן הנקבה ט' חדשים מצטייר בציוור הולד ויוצא מהעלם אל הגילוי. ²⁸

غير أن قطرة الذكر لم يكن فيها تمايز فعلي حقيقي بين العظام والأوتار؛ بل كانت هذه كامنة بالقوة في تلك القطرة. وبمكثها في رحم الأنثى تسعة أشهر، تتشكّل على هيئة الجنين وتخرج من الخفاء إلى الظهور.

لا تحتوي النطفة إلا بالقوة على كل شيء؛ فهي تحتاج إلى تسعة أشهر في الرحم حتى تظهر هيئة الطفل المتميزة. وهكذا أيضًا، يشتمل العالم الخفي على كل شيء، ويكشفه العالم الظاهر.

6 והנה כמו במשל הולד כאשר נתגדל ונגמר ציוור כל האברים אזי דוחה ממנו מותרות שערות וצפרנים ²⁹

שזהו סימן גידול הולד ³⁰ שהוא בשלימות כשגמרו שערו וצפרניו כו'

والآن، كما في المثل عن الجنين: حين ينمو ويكتمل تكوّن جميع أعضائه، يدفع عندئذٍ عن نفسه الزوائد من الشعر والأظفار؛ وهذه علامة نمو الجنين، فهو يكون تامًا حين يكتمل شعره وأظفاره، إلخ.

متابعةً للمثل: بعدما ينمو الجنين وتتكوّن جميع أعضائه، تظهر فيه «زوائد» هي الشعر والأظفار؛ واكتمالها علامة على أن الجنين قد اكتمل تكوّنه.

ובצאתו מרחם אמו³¹ דוחה פסולת יותר ע"י פתיחת נקביו כו' מה שלא הי' [היה] פסולת זה בטפה כי אין הולד נוצר אלא מברור שבה.

وحين يخرج من رحم أمه، يطرد مزيداً من الفضلات عبر انفتاح منافذه، إلخ؛ وهي فضلات لم تكن في القطرة، لأن الجنين لا يتكوّن إلا من الجزء المصقّى منها.

عند الولادة، تُطرد فضلات أخرى عبر منافذ الجسد. ولم تكن هذه الفضلات موجودة في القطرة، لأن الجنين لا يتكوّن إلا من الجزء المصقّى منها؛ ولا تظهر الفضلات إلا مع التمايز في النمو.

כך עד"מ בהגלות נגלות סדר ההשתלשלות בעלמא דאתגליא מהעלם אל הגלוי ברבוי התחלקות המדרגות להיות ציור פרטי העולמות במזגם ותכונתם אזי נעשה בחי' מותרי שפע ופסולת שדוחה לחוץ כזכר, על סביל המל, حين ينكشف نظام سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) في العالم الظاهر, من الخفاء إلى الظهور, مع كثرة تمايز المراتب, بحيث تتشكّل التفاصيل الخاصة للعوالم بحسب مزاجها وهيئتها, تنشأ عندئذ فوائض في الفيض وفضلات تُدفع إلى الخارج.

كذلك في العالم الظاهر: حين تتكشف سلسلة العوالم من الخفاء إلى الظهور, عبر مراتب كثيرة متميزة, ويكون لكل عالم طابعه الخاص, تنشأ فوائض وفضلات تُدفع إلى الخارج.

והוא מעבר השפע להיות יניקה ואחיזה לס"א [לסטרא אחרא].

وهذا هو فائض الفيض، [الذي يتيح] للجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) التغذية وموطئ قدم.

وهذا الفائض هو ما يمنح ستרא אחרא («الجانب الآخر»، أي القوى المناوئة للقداسة) موطئ قدم وقوّة.

משא"כ בבחי' עלמא דאתכסיא שהוא בהתכללות כו' ושם חביון עזו³² ואין שטן ופ"ר [ופגע רע]³³ ח"ו [חס ושלום] כו'.

ليس الأمر كذلك في العالم الخفي، الذي يكون في حالة اندراج، إلخ؛ ففيه «مخبأ قوته»، ولا «خصم ولا واقعة سوء»، حاشا، إلخ.

في العالم الخفي، حيث يندرج كل شيء في وحدة، لا توجد فضلات؛ فهو «مخبأ قوته»، حيث «لا خصم ولا واقعة سوء».

7 והנה מטבע קצר רומז לעלמא דאתכסיא³⁴ שהוא בחי' טפה לבד בהתכללות בבחי' העלם ובכח ולכן הוא

מטבע קצר שכולל הכל בלשון קצר

والآن، فإن الصيغة الموجزة تلمّح إلى العالم المستور، وهو مستوى القطرة وحدها، مندرجة في الخفاء وفي حيّز القوة؛ ولذلك فهي صيغة موجزة، تجمع كل شيء في عبارة قصيرة.

والآن يتضح وجه القاعدة. فالبركة الموجزة تقابل العالم المستور، مثل البذرة التي تضم كل شيء بالقوة وفي وحدة؛ ومن ثمّ تكون عبارتها قصيرة جامعة.

וא"צ [ואין צריך / ואינו צריך] **אלא לפתוח בברוך להיות ברכה והמשכה מאור א"ס ב"ה עצמו שהברכה הוא להיות השראה וגילוי מעצמות אור א"ס ב"ה שאינו בגדר עלמין כלל כנ"ל.**

ولا يحتاج الأمر إلا إلى أن يُفتتح بكلمة «مبارك» (ברוך, Baruch), لكي تكون بركةً وإنزالاً من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) نفسه، وهو المبارك؛ فالبركة هي أن تكون سكتى وتجلياً من جوهر النور اللانهائي نفسه، وهو ليس من جنس العوالم أصلاً، كما سبق بيانه.

ولا يحتاج الأمر إلا إلى افتتاحه بكلمة «مبارك»، لإنزال البركة من جوهر النور اللانهائي، الذي يتجاوز جميع العوالم.

8 ומאחר שתמשך שם ברכה והמשכה זו היא בל תמוט עולם ועד³⁵ כי אין שם יניקה לס"א [לסטרא אחרא] **ח"ו** [חס ושלום].

وبما أن هذه البركة وهذه الإفاضة ستجريان هناك، فإن هذه الإفاضة «لا تتزعزع إلى الأبد وإلى الدهر»، إذ لا يجد الجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) هناك ما يتغذى عليه، حاشا.

البركة التي تُفاض في العالم الخفي «لا تتزعزع إلى الأبد وإلى الدهر»: فلا حاجة إلى ختم عليها، إذ لا يوجد هناك ما يتغذى عليه الشر.

אבל מטבע ארוך רומז לעלמא דאתגליא שהיא בחי' גילוי ההתהוות לפרטי פרטים בהתחלקות רבות ועצומות וכך הוא מטבע ארוך באריכות הדבריי [הדברים] **בפרטי פרטיות הדברים רבים שנאמרו ונשנו בה.**

أما الصيغة المطوّلة فتلمّح إلى العالم الظاهر، وهو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) من تجلّي نشوء الموجودات في أدقّ تفاصيلها، ضمن تقسيمات كثيرة وهائلة؛ وكذلك الصيغة المطوّلة، بما فيها من طول في الألفاظ وتفصيل دقيق لأمر كثيرة قيلت فيها وتكررت.

تتوافق البركة المطوّلة مع العالم الظاهر، الذي يتجلّى في تفاصيل لا تُحصى؛ وهكذا تأتي صياغتها مطوّلة، حافلة بأمر مفصلة.

الختم

9 והנה בעלמא דאתגליי' אחר שמשם יפרד³⁶ בבחי' התחלקות הפרטים יש יניקה לס"א [לסטרא אחרא] ח"ו [חס ושלום] וצריך להפרידם שלא יינקו מעיקר הקדושה ח"ו [חס ושלום] רק דרך מעבר השפע ממותרות ופסולת כו' לכן צ"ל ג"כ חותם בבורך.

والآن، في العالم المكشوف، بعد أن «ينقسم من هناك» إلى مرتبة انقسام الجزئيات، يكون للجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) مصدر تغذية، حاشاً؛ ويجب فصلها كيلا تستمد من جوهر القداسة، حاشاً، بل لا يكون ذلك إلا بطريق مرور الفيض من الفوائض والفضلات وما إلى ذلك. ولذلك ينبغي أيضاً أن يُختم بلفظ «مبارك» (ברוך, Baruch).

وهذا يوضح لماذا تحتاج البركة الطويلة إلى خاتمة بلفظ «مبارك». ففي العالم المكشوف، حيث ينقسم الفيض إلى جزئيات، تستطيع قوى الشر أن تتغذى. وينبغي منعها من الاستمداد من صميم القداسة، وقصرها على الفائض، أي «الفوائض والفضلات»؛ فالبركة الختامية، أي «الختم»، تحقق ذلك.

10 וענין החותם הוא כמו לשון חותם שעל האגרת מבחזין כדי שלא יקרא באגרת הזאת איש זר אשר אין רצונו שידע הכתוב שם.

إن شأن الختم (חותם, chosem) يشبه استعمال لفظ «الختم» [المستعمل للدلالة على ما يوضع] على ظاهر رسالة، كيلا يقرأ هذه الرسالة غريب لا يريد [كتبها] أن يعرف الغريب ما كُتب فيها.

تُفسر كلمة «الختم» بأنه الختم الذي يوضع على ظاهر الرسالة، فيمنع الغريب من قراءة ما ليس موجّهاً إليهم.

כך הוא החותם הזה מן הברכה וההמשכה אשר ימשיך עוד אחר המטבע הארוך שהמשכה זו שהיא גלויי ההעלם תהי' [תהיה] רק בבחי' הקדושה לבדה ואין לזרים אתה חלק ונחלה

وهكذا أيضًا يكون هذا الختم للبركة وللإفاضة التي يواصل المرء إفاضة بعد الصيغة المطوّلة: فهذه الإفازة، وهي انكشاف المستور، لا تكون إلا في حيّز القداسة وحده، ولا يكون للغرباء فيها نصيب ولا ميراث.

وكذلك تضمن خاتمة البركة المطوّلة أن يبقى الكشف الذي أفيض في نطاق القداسة وحده، وألا يكون لـ«الغريب» —أي قوى الشر— نصيب فيه.

וזוהו ההפרש שבין פתיחת הברכה לחתימתה כי פתיחת הברכה הוא המשכת הגילוי לבד להיות ברוך ונמשך ה' אלקי ישראל מעולם עד עולם. אבל החתימה היא שתהי' [שתהיה] המשכה זו בקדושה דוקא.

وهذا هو الفرق بين افتتاح البركة وختمها: فافتتاح البركة ليس إلا إفاضة الكشف، أي أن يكون ه' אלקי ישראל مبارکًا وممتدًا من عالم إلى عالم؛ أما الختم فيعني أن تكون هذه الإفاضة في القداسة على وجه التحديد.

إن لفظة «مبارك» (ברוך, Baruch) في الافتتاح لا تفعل سوى إنزال الكشف، كما في قول: «مبارك ه' אלקי ישראל، من عالم إلى عالم». أما لفظة «مبارك» في الختام، أي الختم، فتوجه ذلك الكشف إلى القداسة تحديدًا.

הבוחר בעמו ישראל באהבה. (מלאכי א) ואהב את יעקב ואת עשו שנאתי.³⁷ (תהלים מז) יבחר לנו את נחלתנו את גאון יעקב אשר אהב כו'.

«الذي يختار شعبه، إسرائيل، بمحبة»؛ (ملاحي 1) «وأحببت يعقوب (يعقوب)، وأبغضت عيسو (عشو)»؛ (تהלים 47) «يختار لنا ميراثنا، فخر يعقوب الذي أحبه»، إلخ.

ومن هنا تأتي خواتيم من قبيل «الذي يختار شعبه، إسرائيل، بمحبة» (ختم البركة التي تسبق قراءة שמע (Shema) الصباحية)، وكذلك الآيات التي تذكر محبة ه' ليعقوب ورفضه لعيسو: فالنور محفوظ للقداسة وممنوع عن القشرة (קליפה, kelipah) التي يرمز إليها عيسو.

ולכן נק' בלשון חותם כמו שחותמין על האגרת שלא יקרא אחר וכמו חותם ממגע זר שהוא שמירה כו'.
ולذلك سُمي «חותם»، كمن يختم رسالة كيلا يقرأها غيره، وكالختم الذي يحول دون مسّ غريب، فيكون صيانةً، إلخ.

وهكذا سُمي ختمًا: كرسالة مختومة، أو كختم يصون النبذ أو الطعام من مسّ غريب.

ולכן חותמין בברוך שהיא המשכה מבחי' המקיף שהיא שמירה מלמעלה כמ"ש (שם קכא) ה' שמרך ה' צלך³⁸ כו'.

ולذلك يُختم بلفظ ברוך، لأنه إفاضة من المستوى المحيط (מקיף, makif)، وهو حماية من الأعلى، كما ورد (ibid. 121): «ה' حارسك، ה' ظلك»، إلخ.

يُستخدم في الختم لفظ «ברוך» لأن هذه الإفاضة الثانية تأتي من المستوى المحيط، מקיף، الذي يحرس من الأعلى، كما في قول: «ה' حارسك، ה' ظلك».

ולכן החותם של כללות ישראל הוא בנעילת יו"כ [יום כפור] שאז זוכים למעלה העליונה (ויקרא טז) לפני הוי"ה תטהרו למעלה מבחי' הוי"ה כו' וכמ"ש במ"א: 39, 40, 41

ולذلك فإن ختم جماعة إسرائيل برمتها يكون عند صلاة الختام (נעילה, Ne'ilah) في يوم الغفران (יום כיפור, Yom Kippur), إذ ينالون حينئذ أرفع مرتبة: (ויקרא 16) «أمام ה' تتطهرون»—فوق مرتبة ה', إلخ، كما شُرح في موضع آخر.

ختم إسرائيل كلها هو صلاة الختام في يوم الغفران، حين يُختم قضاء ה'. وعندئذ تبلغ إسرائيل أرفع مرتبة: إذ يُفهم قول «أمام ה' تتطهرون» على أنه تطهير من مرتبة تعلو حتى ה'.

القسم 5 • 111-13

ברכות الزواج: التوراة المكتوبة والشفوية

11 ועתה נבא לביאור ענין ב' ברכות ראשונות של נשואין שהם יוצר האדם ואשר יצר את האדם⁴² **בצלמו**⁴³.

والآن ننتقل إلى شرح شأن البركتين الأوليين في الزواج، وهما: «الذي يصور الإنسان» و«الذي صوّر الإنسان على صورته». يتناول المقالة الآن بركات الزواج السبع (שבע ברכות, sheva berachos)، ويبحث في البركتين اللتين تتحدثان عن خلق الإنسان: «الذي يصوّر الإنسان» (יוצר האדם, Yotzer ha'adam) و«الذي صوّر الإنسان على صورته».

הראשונה פותחת בברוך ואינה חותמת והשניה פותחת בברוך וחותמת בברוך.⁴⁴

تبدأ الأولى بلفظ «مبارك» ولا تختتم به، أما الثانية فتبدأ بلفظ «مبارك» وتختتم به.

الأولى قصيرة: تبدأ بلفظ «مبارك» ولا تشتمل على صيغة ختام. أما الثانية فطويلة، وتنتهي بلفظ «مبارك... الذي يصوّر الإنسان».

והענין כי הנה בגמרא (כתובות ח' א' ע"ש) אמרו שב' יצירות הללו כנגד שתי יצירות שהי' [שהיה] באדה"ר [באדם הראשון]⁴⁵ תחלה נברא האדם לבדו בדו פרצופין ואח"כ נסר הקב"ה את חוה⁴⁶ כו'.

ومعنى ذلك أن الجمارا (כתובות, Kesubos 8a؛ انظر هناك) تقول إن هاتين الصورتين تقابلان الصورتين اللتين كانتا في آدم الأول (أדם הראשון)؛ فقد خُلق الإنسان أولاً وحده بوجهين، ثم نشر ה' (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) حواء (חוה) عنه، إلخ.

تقول التلمود في כתובות إن البركتين تقابلان مرحلتين من خلق آدم: خُلق أولاً بوجهين، وكان الرجل والمرأة متحدتين، ثم فصل ה' حواء عنه.

וביאור הדבר הנה אדם וחוה רומזים לתושב"כ [לתורה שבכתב] ותושבע"פ [ותורה שבעל פה] תושב"כ [תורה שבכתב] בחי' אדם בחי' טפת הזכר לובן שממנו עצמות כו'

ובیان الأمر أن آدم وحواء يرمزان إلى التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية. فالتوراة المكتوبة هي مستوى آدم، أي مستوى قطرة الذكر، البيضاء التي تتكون منها العظام، إلخ.

يرمز آدم وحواء إلى التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية. والتوراة المكتوبة هي «آدم»، مثل بذرة الأب، «البيضاء» التي تتكون منها العظام؛ فهي تحتوي على كل شيء في صورة مكثفة وخفية.

כי תושב"כ [תורה שבכתב] היא בחי' חכמה עלאה שאינה אלא בחי' טפה ונקודה שהחכמה היא בחי' ברק המבריק במוחו

فالتوراة المكتوبة هي مستوى الحكمة العلوية (Chochmah, חכמה)، وليس فيها إلا مستوى القطرة والنقطة؛ لأن الحكمة هي بمثابة برق يلمع في الذهن.

التوراة المكتوبة هي الحكمة العلوية، وليس فيها إلا «نقطة»، مثل ومضة برق في الذهن.

שעדיין לא באה לידי אורך ורוחב ההשגה להבין ולהשיג כל דרכי החכמה בכלל ובפרט רק שהוא כברק בעלמא שמתנוצץ ומאיר במוחו כח ההשכלה

فهي لم تبلغ بعد طول الفهم وعرضه، بحيث يُفهم كل مسالك الحكمة ويُدرك، عموماً وتفصيلاً؛ بل هي كبرق خاطف فحسب، يتلألأ وينير في ذهنه قوة الإدراك العقلي.

لم تتطور ومضة البصيرة بعد إلى فهم كامل؛ فهي تنير الذهن لحظة، لكنها لا تفضّل بعدُ وجوه الفكرة، العامة منها والخاصة.

ואינו מתגלה אלא בחי' נקודה אלא שאח"כ מתפשטת הנקודה באורך ורוחב ובאה לידי השגה ואזי נקראת בשם בינה כו'

ولا تنكشف إلا في صورة نقطة؛ غير أن النقطة تتسع بعد ذلك طويلاً وعرضاً، وتبلغ حد الفهم، وعندئذ تسمى الفهم (Binah, בינה)، إلخ.

لا تظهر إلا في صورة نقطة؛ ثم تتسع النقطة «طويلاً وعرضاً» لتصبح فهماً مفصلاً، وهذا ما يسمى الفهم.

וכך היא בחי' תושב"כ [תורה שבכתב] שאין בה גילוי ההשגה שהרי ר"ע [רבי עקיבא] הי' [היה] דורש על כל קוץ וקוץ תלי תלים של הלכות.⁴⁷

وهكذا هو شأن التوراة المكتوبة: لا ينكشف فيها الفهم؛ إذ كان الحاخام عقيبا (رבי עקיבא) يستنبط من كل شوكة أكوامًا فوق أكوام من الأحكام.

وكذلك لا تفضّل التوراة المكتوبة مضمونها. وتقول التلمود إن الحاخام عقيبا استنبط «أكوامًا فوق أكوام من الأحكام» من كل تاج صغير على الحروف.

שההלכות הללו אינן מבוארות ונגלות בגילוי ההשגה בקוץ הקוץ כלול מכמה תלי תלים של ההלכות הכלולים ונעלמים בקוץ ההוא מבחי' העלם

هذه الأحكام غير مشروحة ولا منكشفة في إدراك ظاهر في تلك الشوكة؛ بل إن كل شوكة تشتمل على أكوام فوق أكوام من الأحكام، وهي مندرجة ومخفية في تلك الشوكة في حالة من الاحتجاب.

هذه الأحكام غير ظاهرة في التاج نفسه؛ فكل تاج يضم أكوامًا كثيرة منها في صورة خفية.

והרי אין בקוץ זה אלא רמז בעלמא ובחי' נקודה והקוצין הן בחי' תגין.

وليس في هذه الشوكة إلا مجرد إشارة ومستوى نقطة. والشوكات هي مستوى التيجان (תגין, tagin).

التاج نفسه ليس إلا إشارة ونقطة. أما «الشوكات» فهي תגין, أي التيجان الصغيرة التي تعلو بعض حروف لفافة التوراة.

12 וכן עד"ז בכל בחי' טנת"א [טעמים נקודות תגין אותיות] הכל רמוזים לכמה ענינים וכמה סודות מופלאים. וכל

זה הוא בתושב"כ [בתורה שבכתב] בבחי' העלם ובכח ולא בפועל וגילוי

وهكذا أيضًا، في جميع جوانب علامات الترتيل والحركات والتيجان والحروف، فإنها جميعًا تشير إلى أمور كثيرة وأسرار عجيبة كثيرة. وكل هذا في التوراة المكتوبة في حالة من الخفاء وبالقوة، لا في الفعل والظهور.

يشير كل جانب من جوانب نص التوراة، من علامات الترتيل والحركات والتيجان والحروف، إلى أمور كثيرة وأسرار عجيبة؛ غير أنها كلها تظل في التوراة المكتوبة خفية كامنة.

וכמשל טפת הזכר הכלולה מכל הבחי' שבולד לובן שממנו עצמות וגידין וכו' שבטפה ההיא אין

התחלקות העצמות וגידים כו' נגלים בפו"מ [בפועל ממש] רק שהם בהעלם ובכח.

كما في مثال نطفة الذكر، التي تشتمل على جميع الجوانب الموجودة في الجنين: المادة البيضاء التي تنشأ منها العظام والأوتار، إلخ؛ ففي تلك النطفة لا يظهر بالفعل التمايز بين العظام والأوتار، إلخ، وإنما يكون خفيًا وكامنًا.

يشبه ذلك نطفة الأب، التي تضم جميع أجزاء الطفل من غير أن تكون متميزة بالفعل.

ויציאתם מהעלם אל הגילוי הוא ע"י שהייה ט"ח [ט' חדשים] בבטן הנקבה ששם מצטייר הולד והיא מוציאתו לידי גילוי בהתחלקות האברים פרטיים נגלים.

وانبثاقها من الخفاء إلى الظهور يكون بمكث الجنين تسعة أشهر في رحم الأنثى، حيث يتشكّل؛ وهي تُخرجه إلى الظهور بأعضاء متميزة، كلّ منها ظاهر على حدة.

يتشكّل الجنين على مدى تسعة أشهر في رحم الأم، وهي تُخرجه إلى الظهور بأعضاء متميزة.

וכך הוא עד"מ יציאת ההעלם מתושב"כ [מתורה שבכתב] שהיא בחי' ח"ע [חכמה עילאה] לידי גילוי הוא ע"י תושבע"פ [תורה שבעל פה] (ור"ע [ורבי עקיבא] הי' [היה] דורש כו' כי ר"ע [רבי עקיבא] הי' [היה] מקור תושבע"פ [תורה שבעל פה] כמו שאמרו סתם ספרי כו' וכולהו אליבא דר"ע [דרבי עקיבא])⁴⁸ שהיא בחי' חכמה תתאה.

وهكذا، على سبيل المثال، فإن انبثاق ما هو خفي في التوراة المكتوبة، وهي مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، إلى الظهور، إنما يكون من خلال التوراة الشفوية (وكان ربي عقيبا (רבי עקיבא) يستنبط، إلخ، لأنه كان مصدر التوراة الشفوية، كما قالوا: «سيفري مجهول النسبة»، إلخ، «وكلهم على رأي ربي عقيبا»)، وهي مستوى الحكمة السفلى (חכמה).

وهكذا تُخرج التوراة الشفوية، وهي مستوى الحكمة السفلى (חכמה)، ما هو خفي في التوراة المكتوبة. وكان ربي عقيبا (רבי עקיבא) مصدر التوراة الشفوية؛ إذ يقول التلمود إن الآراء التي ترد بلا نسبة في المشناه (משנה) والتوسفتا (תוספתא) والسفرا (ספרא) وسيفري (ספרי) كلها تتبع منهجه.

שממאמר א' שבתושב"כ [שבתורה שבכתב] כמו ענין שמירת שבת שנאמרה בתו' בכלל נעשה מסכת שלימה שהוא גילוי פרטי הלכות שבת מה הן האבות מלאכות וכיצד מתחייב בהן וכל עניניהם בכל פרטיהן ודקדוקיהן.

فمن عبارة واحدة في التوراة المكتوبة، مثل مسألة مراعاة السبت (שבת, Shabbos)، التي وردت في التوراة بصيغة عامة، نشأ مسختا كاملة، وهو يكشف تفصيل أحكام السبت: ما هي أصناف الأعمال الأصلية، وكيف يصبح المرء ملزماً بسببها، وسائر مسائلها بجميع تفاصيلها ودقائقها.

فعلى سبيل المثال، يتحول الأمر العام الوحيد بمراعاة السبت إلى مسختا كاملة في التوراة الشفوية، يشرح أصناف الأعمال الأصلية، ومتى يصبح المرء ملزماً، وكل تفصيل دقيق.

ולכן נק' תושבע"פ [תורה שבעל פה] בשם חוה כי חו"ה בגימטריא המילוי של⁴⁹ חו"ה (שהוא עולה י"ט) כי המילוי הוא גילוי ההעלם כמ"ש במ"א וגם חוה לשון גילוי כי תרגום ויגד וחוי.⁵⁰ והגדה לשון המשכה שנמשך מהעלם אל הגילוי

לذلك سُمِّيت التوراة الشفوية باسم حواء (חוה, Chavah), لأن قيمة حواء بحساب الجُمْل تساوي قيمة ملء اسم ه', ومقداره 19؛ فالملء يكشف ما كان خفياً، كما شُرح في موضع آخر. وكذلك فإن حواء لفظ يدل على الظهور، لأن الترجوم (תרגום, Targum) يترجم «وأخبر» بـ«وحي» (vachavi). والإخبار (הגדה, haggadah) لفظ يدل على الإيصال من الخفاء إلى الظهور.

ومن هنا سُمِّيت التوراة الشفوية حواء (Chavah). فقيمة حروف اسم حواء (ח-ו-ה) تساوي 19، وهي قيمة «ملء» اسم ה': أي كتابة حروف الاسم كاملة؛ فهذه الصيغة تبلغ 45، وتضيف 19 إلى قيمته الأساسية، وهي 26. ويكشف الملء ما كان خفياً في الحروف. وكذلك تعني حواء الظهور: فالترجوم الآرامي يترجم «وأخبر» (vayaged) بـ«وحي» (vachavi)، والإخبار (haggadah) يعني إخراج الأمر من الخفاء إلى العلن.

וז"ש [וזוה שכתוב] ויקרא האדם שם אשתו חוה⁵¹ כי היא היתה אם כל חי ולכאורה א"כ למה קרא שמה חוה הי' [היה] לו לקרא שמה חיה אלא לפי שחוה לי' [לשון] גילוי

وهذا هو معنى ما كُتب: «ودعا الرجل اسم امرأته حواء، لأنها كانت أم كل حي». ويبدو، إذن، أنه ما دام الأمر كذلك، فلماذا سمّاها حواء؟ كان ينبغي أن يسمّيها «حياة» (Chayah, حיה)! بل لأن حواء لفظ يدل على الظهور.

وهذا يفسر الآية: «سمى آدم امرأته حواء لأنها كانت أم كل حي». فلماذا لم يسمّها «حياة»، وهي اللفظ المباشر الدال على الحياة؟ لأن «حواء» تعني الظهور.

וזוה כי היא היתה אם כל חי פי' ולכך הוציאתם מהעלם אל הגילוי כמו אם הבנים שהולד מצטייר בקרבה והיא מוציאתו מהעלם:

وهذا هو معنى «لأنها كانت أم كل حي»، أي إنها لذلك أخرجتهم من الخفاء إلى الظهور، كما تفعل أم الأبناء: يتشكّل الجنين في داخلها، وهي تُخرجه من الخفاء.

فالأم تُخرج أبنائها من الخفاء إلى الوجود الظاهر، كما تُخرج التوراة الشفوية المضمون الخفي للتوراة المكتوبة.

13 וזהו יום ליום⁵² יביע אמר ולילה ללילה יחיה דעת פי' יום ליום בחי' תושב"כ [תורה שבכתב] יביע אמר

אמ"ר [אש מים רוח] **ר"ת** [ראשי תיבות] **אש מים רוח ובחי' תושב"כ** [תורה שבכתב] **יביע כמעייך הנובע ממקורו** وهذا هو [معنى] «يوم إلى يوم يفيض قولاً، وليل إلى ليل يعلن معرفة». والتفسير: «يوم إلى يوم» هو مستوى التوراة المكتوبة؛ و«يفيض قولاً»: فكلية القول (**אמר**, omer) اختصاراً للنار (**אש**, esh)، والماء (**מים**, mayim)، والهواء (**רוח**, ruach)؛ وفي مستوى التوراة المكتوبة «يفيض» كما ينبع نبع من مصدره،

توضح آية من المزامير التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية. ف«اليوم» هو التوراة المكتوبة. وتقرأ كلمة القول بوصفها اختصاراً للعناصر الأساسية الثلاثة: النار والماء والهواء. وتصف كلمة «يفيض» نبعا يتدفق من مصدره.

שהוא עדיין דבוק במקורו ומתאחד עמו לפי שתושב"כ [שתורה שבכתב] היא בחי' ח"ע [חכמה עילאה] ושם

שורה ומתגלה אוא"ס [אור אין סוף] **הוי"ה בחכ' [בחכמה]**

وهو لا يزال متصلًا بمصدره وواحدًا معه؛ لأن التوراة المكتوبة هي مستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah) العليا، وهناك يستقر ويتجلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، **ה'**، في الحكمة.

لا يزال النبع متصلًا بمصدره وواحدًا معه. وكذلك التوراة المكتوبة، إذ هي الحكمة العليا، موضع استقرار نور **ה'** اللانهائي ذاته وتجليه.

ולכן שם יביע כמעייך הנובע שנובע מן המקור ואינו הולך ומתפשט באורך ורוחב רק נביעו דחכמתא בלבד שהיא בחי' נקודה וברק המבריק

ولذلك يقال هناك «يفيض»، مثل نبع جارٍ ينبع من مصدره ولا يمتد وينبسط طولاً وعرضاً، بل ليس فيه إلا جريان الحكمة، وهو مستوى النقطة والبرق الخاطف.

لم ينبسط النبع بعد في العرض؛ إنما هو أول تدفق للحكمة، «النقطة» و«البرق الخاطف» الموصوفان آنفاً.

והאמ"ר [והאש מים רוח] שהוא ר"ת [ראשי תיבות] **אש מים רוח כלולים ומתעלים בו בהעלם ובכח ולא בגלוי**

ובפוי"מ [ובפועל ממש]

وأما «**אמר**»، وهو اختصار النار والماء والهواء، فهو مندرج فيه ومتعالٍ فيه خفاءً وبالقوة، لا ظهوراً وفعلاً.

العناصر، وهي النار والماء والهواء، لبنات كل ما خُلق، لا توجد فيه إلا بالقوة، لا بالفعل.

שאין שם התחלקות בחי' אש רוח מים ממש כמו שהם אחר שנפרטו ובאו לידי גילוי רק הם בבחי' נביעו בלבד כהתכללות המעיין הנובע ממקורו ומתאחד ונכלל במקורו הוא א"ס ב"ה הוי"ה בחכ' [בחכמה].

إن لا تمايز هناك بين مستويات النار والهواء والماء كما هي بعد أن تتفصل وتأتي إلى الظهور؛ وإنما هي في مستوى الجريان وحده، مثل اندراج النبع الجاري من مصدره واتحاده بمصدره واندراجه فيه؛ ومصدره هو اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، مبارك هو، ה' في الحكمة.

لم تتميز هذه العناصر بعضها عن بعض بعدُ كما ستتميز حين يُفصل الخلق؛ بل لا توجد إلا في جريان النبع، مندمجةً بمصدرها، وهو اللامتناهي المتجلي في الحكمة.

ולילה ללילה בחי' תושבע"פ [תורה שבעל פה] יחזה דעת בבחי' גילוי לבאר ולפרט פרטי התחלקות ההתהוות כמו שהם בסדר ההשתלשלות במדרגות רבות ועצומות (וזהו שמשרע"ה [שמש רבינו עליו השלום] למד ביום מקרא ובלילה משנה כשהי' [כשהיה] בהר⁵³ כו'):

و«ليل إلى ليل» هو مستوى التوراة الشفوية، و«يعلم معرفة» في حال التجلي، ليشرح ويفصل جزئيات تمايز الخلق كما هي في نظام سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، في مراتب كثيرة وعظيمة. (وهذا هو سبب تعلم موسى (משה) רבינו, ע"ה, النصوص الكتابية نهارًا والمשנה (משנה, Mishnah) ليلاً، حين كان على الجبل، إلخ.)

«الليل» هو التوراة الشفوية، التي «تُفصح عن (יחזה, yechaveh) المعرفة»؛ وهذا الفعل من الجذر نفسه الذي يأتي منه اسم حواء (חווה): فهي تكشف جزئيات الخلق وتفصلها في كل مستوى. ومن هنا قول المدرش إن موسى تعلم النصوص الكتابية نهارًا والمשנה ليلاً عند جبل سيناء.

القسم 6 • 141-20

«على صورته... بناءً أزلّي»

14 והנה ברכה ראשונה כנגד אדה"ר [אדם הראשון] שהיא בחי' ח"ע [חכמה עילאה] תושב"כ [תורה שבכתב]⁵⁴ דהיינו כדי להמשיך אור א"ס בחכמה כו'

وأما البركة الأولى فتقابل آدم الأول (אדם הראשון)، وهو مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، التوراة المكتوبة؛ أي إن الغاية هي إنزال النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى חכמה, إلخ.

تقابل بركة الزفاف الأولى، «مُصَوِّر الإنسان»، آدم، أي الحكمة العليا والتوراة المكتوبة؛ وغايتها إنزال אור אין סוף إلى חכמה.

ופי' יוצר כמו צר צורה עד"מ שהוא מצייר תמונת החומר. ותמונה זו היא ג"כ גילוי בערך החומר שהי' [שהיה] חומר פשוט כמו גוף גולמת המתכת.

ومعنى «يُشكِّل» (יוצר, Yotzer) هو كأنه «يصوغ صورة» (צר צורה, tzar tzurah), على سبيل التشبيه, أي أن يصوغ المرء هيئة المادة. وهذه الهيئة أيضًا مظهرٌ للمادة من حيث هي مادة، إذ كانت مادة بسيطة، مثل جسم كتلة خام من المعدن. التشكيل هو كأن يصوغ صانعٌ مادةً خامًا: تُعطى كتلة من المعدن هيئةً. والهيئة نفسها مظهر للمادة التي كانت قبل ذلك بلا شكل.

15 ומראהו ומעשהו או הצורה שמציירין עליו הוא גילוי החומר שנעשה על תמונה זו דוקא

إن مظهره وصنعتة، أو الصورة التي تُشكِّل عليه، ليست سوى انكشاف المادة التي صُنعت على هذا الشكل بعينه. الصورة التي أُعطيت للمعدن ليست إلا ظهور المعدن في شكل محدد.

והרי ציור זה אינו דבר נפרד ואין הציור נראה דבר בפ"ע [בפני עצמו] אלא שע"י הציור מתראה תבנית הכלי באופן יותר נאות מכמות שהי' [שהיה] גולמו. וגולמת הכלי עצמו הוא שנצטייר ונתגלה.

وهذه الصورة ليست شيئًا منفصلاً، ولا تُرى الصورة على أنها شيء قائم بذاته؛ بل إن بنية الإناء تظهر من خلال الصورة على نحو أوفق مما كانت عليه في حالتها الخام؛ فالمادة الخام للإناء نفسها هي التي تشكَّلت وانكشفت. الصورة ليست شيئًا منفصلاً يمكن رؤيته بذاته؛ إنما تُظهر المادة الخام على نحو أوفق. فالمادة الخام نفسها هي التي تشكَّلت وانكشفت.

כך הנה בנמשל האדם שהוא תושב"כ [תורה שבכתב] הוא ג"כ בבחי' גילוי אל החומר הראשון שהוא כח ההיולי שלא נתפס בו שום גילוי

وهكذا أيضًا في النظير: فإن آدم، وهو التوراة المكتوبة، يقع كذلك في مرتبة الانكشاف بالنسبة إلى المادة الأولية، وهي الإمكان الهولاني، الذي لا يُدرك فيه أي انكشاف على الإطلاق.

כذلك فإن «آدم»، أي التوراة المكتوبة، هو انكشاف «المادة الأولية»، أي الإمكان الهولاني (مصطلح فلسفي للمادة غير المتشكلة التي تنطوي بالقوة على جميع الصور)، التي لا ينكشف فيها شيء على الإطلاق.

שעליו נאמר (תהלים יח) ישות חשך סתרו וחומר ההיולי הוא נק' בשם אדם דבריאה וראשית הגילוי הוא בכחמה תושב"כ [תורה שבכתב] ונק' אדם דיצי' [דיצירה].

وقد قيل في هذا: (مزامير 18) «جعل الظلام ستره». وتُسمَّى المادة الهولانية «آدم في عالم الخلق» (برياها, Beriah). أما بداية الانكشاف ففي الحكمة (חכמה, Chochmah)، أي التوراة المكتوبة، وتُسمَّى «آدم في عالم التكوين» (יצירה, Yetzirah).

قيل عن ذلك المستوى الخفي: «جعل الظلام ستره». ويُسمَّى الإمكان غير المتشكل «آدم في عالم الخلق» (برياها; فالخلق هو إيجاد المادة الخام من العدم)، أما أول انكشاف له، في الحكمة، أي التوراة المكتوبة، فيُسمَّى «آدم في عالم التكوين» (יצירה; والتكوين هو إعطاء تلك المادة شكلًا، كما في عبارة «الذي كَوَّن الإنسان»).

וברכה שניה נגד חוה בחי' תושבע"פ [תורה שבעל פה].

والبركة الثانية تقابل حواء (חוה), مستوى التوراة الشفهية.

البركة الثانية تقابل حواء (חוה), أي التوراة الشفهية.

ולכן נתוסף בה תיבת את. אשר יצר את האדם.⁵⁵ את פי' בחי' אותיות מא' ועד תי"ו שהאותיות הן מבחי' עלמא דאתגליא כי האותיות הן גילוי השכל.⁵⁶

ولذلك أُضيفت فيها كلمة **את** (es): «الذي كَوّن **את** الإنسان». وتعني **את** مستوى الحروف, من **א** (alef) إلى **ת** (tav), لأن الحروف تنتمي إلى مرتبة العالم المكشوف, إذ إن الحروف هي انكشاف العقل.

لهذا أُضيفت فيها كلمة **את**: «الذي كَوّن **את** الإنسان». وتشير **את**, المكتوبة من **א** إلى **ת**, إلى جميع الحروف من alef إلى tav. وتنتمي الحروف إلى العالم المكشوف لأنها تكشف العقل وتعبّر عنه.

16 והיינו גילוי חכמה תתאה שהיא בחי' גילוי לחכמה עלאה תושב"כ [תורה שבכתב] כנ"ל והוא גילוי אחר גילוי שהח"ע [שהחכמה עילאה] הוא גילוי חומר הראשון ההיולי כנ"ל.

أي إن ذلك هو انكشاف الحكمة (חכמה, Chochmah) السفلى, وهي مستوى انكشاف **חכמה** العليا, أي التوراة المكتوبة, كما تقدم؛ وهذا انكشاف يعقب انكشافًا، لأن **חכמה** العليا هي انكشاف المادة الهيولانية الأولى، كما تقدم.

تكشف الحكمة السفلى (التوراة الشفوية) عن **חכמה** العليا (التوراة المكتوبة)، وهي بدورها تكشف عن الإمكان الكامن غير المتشكل. وهكذا تكون التوراة الشفوية انكشافًا ثانيًا مبنياً على الانكشاف الأول.

וזוהו בצלמו בצלם דמות תבניתו.⁵⁷ כי צלם לשון ציור וגלוי וכפל בצלמו בצלם. פי' גילוי אחר גילוי.

وهذا هو «على صورته، على صورة مثال هيئته». فلفظة «صورة» تدل على التشكيل والانكشاف، وتكرار «على صورته، على صورة» يعني انكشافًا يعقب انكشافًا.

وهذا يفسر صياغة البركة الثانية: «على صورته، على صورة مثال هيئته». ف«الصورة» (צלם, tzelem) تعني التشكيل والانكشاف، وتكرارها يدل على انكشاف يتلوه انكشاف.

גילוי הראשון להיות אור א"ס בחכמ' [בחכמה] עלאה בבחי' יביע ואח"כ גילוי חכמה תתאה והיא היא דמות תבניתו דהיינו בחי' עלמא דאתגלוי⁵⁸ ממש.

الانكشاف الأول هو أن يكون النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) في **חכמה** العليا على نحو «يفيض»؛ ثم يأتي انكشاف **חכמה** السفلى، وهي بعينها «مثال صورته»، أي مستوى العالم المنكشف بالفعل.

الانكشاف الأول هو فيضان النور اللانهائي في **חכמה** العليا؛ والثاني هو **חכמה** السفلى، «مثال صورته»، وهي العالم المنكشف بكامله.

17 והתקין לו ממנו בנין עדי עד⁵⁹ שבחי' עלמא דאתגלי' אע"פ [אף על פי] שרגלי' [שרגליה] יורדות⁶⁰ כו' מ"מ

איננה דבר נפרד ח"ו [חס ושלום] אלא והתקין לו ממנו בעצמו

«وأعدّ له من نفسه بناءً أبدياً»: فالعالم المنكشف، مع أنّ «قدميها تهبطان» وما إلى ذلك، ليس مع ذلك شيئاً منفصلاً، حاشا، بل هو «وأعدّ له من نفسه» — من ذاته هو.

تتابع البركة بقولها: «وأعدّ له من نفسه بناءً أبدياً» (حواء (חוה)، التي بُنيت من جانب آدم الأول (آدم הראשון) نفسه). يهبط العالم المنكشف إلى أسفل بعيداً، كما يقول النص عن المرأة: «قدميها تهبطان»، ومع ذلك فهو ليس منفصلاً عن مصدره؛ بل هو «من نفسه».

כי גילוי חכמה תתאה הוא גילוי הארת אור א"ס ב"ה עצמה שבחכ' [שבחכמה] עלאה

فإن انكشاف الحكمة السفلى (חכמה, Chochmah) هو انكشاف إشعاع النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) ذاته، تبارك ه، الكائن في حכמה العليا.

الحكمة السفلى هي عين نور אור אין סוף الذي كان في חכמה العليا، وقد انكشف الآن.

אלא לפי שבה נפרטו ונתחלקו בבחי' רבוי המדרגות בדרך פרט מה שהיו כלולים בח"ע [בחכמה עילאה]

בהעלם בדרך כלל הנה האור שבה הוא מצומצם ומלוכש בכמה מיני צמצומים והתלבשות שונות

غير أنّ ما كان مشمولاً في حכמה العليا إجمالاً وبالخفاء قد فُصّل في الحكمة السفلى وانقسم إلى مراتب كثيرة على نحو التفصيل؛ ولذلك فإن النور الكائن فيها منكشم ومتلبّس بأصناف كثيرة من الانكماشات وبأشكال مختلفة من التلبّس،

ما كان مشمولاً إجمالاً وخفياً في حכמה العليا يُفصّل في حכמה السفلى إلى مراتب كثيرة متميزة، ولذلك يكون النور فيها منكشماً ومتلبّساً بأغلفة عديدة.

כדי להאיר ולהתגלות בכל מדרגה ומדרגה לפי מה שהיא להיות המדרגות ההם נראים ונגלים ולא יתבטלו במציאות.

لكي يشعّ وينكشف في كل مرتبة بحسب ماهيتها، بحيث تكون تلك المراتب مرئية ومنكشفة، ولا يُسلب عنها وجودها.

يتيح هذا لكل مرتبة أن تتلقى النور بحسب سعتها، وأن توجد بوصفها مرتبة ظاهرة، بدلاً من أن يُسلب وجودها بسبب نور طاغٍ.

18 וכ"כ [וכן כתב] נתצמצם האור ונתמעט עד שירד מדרגה אחר מדרגה בסתר המדרגות שהלבוש מסתיר

ומכסה על האור ההוא ונעשה מקור לעלמא דפרודא להיות משם יפרד כו'.

وانكشمش النور وتضائل إلى حدّ أنه هبط درجةً بعد درجة إلى خفاء المراتب، حيث يحجب اللباس ذلك النور ويستره، فصار مصدرًا لعالم الانفصال، إذ «من هناك ينقسم»، إلخ.

انكشمش النور إلى هذا الحد، مستوى بعد مستوى، حتى أخفاه «اللباس» تمامًا؛ وصار ذلك مصدر «عالم الانفصال»، حيث تشعر الأشياء بأنها منفصلة عن ه'.

אבל עיקר צמצום האור הוא כדי שיהיה בנין העולמות שלא יתבטלו במציאות וזהו בנין עדי עד

لكن الغاية الأساسية من انكماش النور هي قيام بناء العوالم، كيلا تنعدم في الوجود؛ وهذا هو «البناء إلى الأبد»،

لكن الغاية الأساسية من الانكماش إيجابية: أن يتيح وجود العوالم بوصفها «صرحًا» ثابتًا بدلًا من أن تذوب في نور ה'. وهذا هو «البناء الأبدى».

דהיינו להיות לעדי עד ימלוך להיות מדת מלכותו עדי עד למעלה עד אין קץ ולמטה עד אין תכלית.

أي أن يملك إلى أبد الأبدین: أن تدوم صفة الملكوت (מלכות, Malchus) إلى الأبد، من الأعلى بلا نهاية، ومن الأسفل بلا حد.

تعني كلمة «إلى الأبد» (עדי עד, adei ad) أن ה' يملك إلى الأبد: فملكوته يحتاج إلى عالم دائم يحكمه، ومن خلاله تمتد سيادته بلا نهاية في الأعلى وبلا حد في الأسفل.

19 והיא התגלות מלכותו בבחי' א"ס ממש רק שכדי שיהי' [שיהיה] גילוי א"ס ב"ה בבחי' מלכותו הוצרך

להיות בחי' בנין.

وهذا هو انكشاف ملكوته، أي الملكوت (מלכות, Malchus)، في مستوى اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof) بالفعل؛ غير أنه لكي ينكشف אין סוף، تبارك وتعالى، في مستوى ملكوته، كان لا بد من مستوى البناء،

هذا الملكوت هو انكشاف اللامتناهي نفسه. لكن لكي ينكشف اللامتناهي بصفته ملكًا، كان لا بد من «بناء»، أي عالم ذي بنية.

דהיינו להיות הסתר האור וצמצומו והתלבשותו בכמה מיני לבושין עד שיאיר ויתגלה אור זה בבחי' זו

דוקא.

أي حجب النور وانكماشه، أي الانكماش (צמצום, tzimtzum)، وتلبّسه بألبسة شتى، حتى يسطع هذا النور وينكشف في هذا المستوى تحديدًا.

وهذا يعني حجب النور وتقليصه وإلباسه ألبسة كثيرة، حتى يتسنى له أن يسطع في مستوى الملكوت المحدد هذا.

כי אור א"ס מצד עצמו כשמו כן הוא אין לו סוף כו' ולא מכל מדות כלל⁶¹ כמ"ש במ"א

فإن النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) في ذاته كما يدل اسمه: لا نهاية له، إلخ، ولا ينتمي إلى أي من الصفات إطلاقًا، كما بيّن في موضع آخر.

في ذاته، النور اللانهائي بلا نهاية حقًا، وهو فوق جميع الصفات، كما يقول تיקוני זהר (تيكوني זהר).

ואפי' [ואפילו] אור א"ס שבח"ע [שבחמה עילאה] הוא בבחי' צמצום ולבוש שח"ע [שחכמה עילאה] נק' בשם לבוש לאור א"ס כו'.

וחתי אור אין סוף הכאן כי החכמה העליונה (חכמה, Chochmah) הוא כי הוא אינו לבוש לבש, אך חסמי לבש לאור האלהי, إلخ.

حتى النور الالهي في الحكمة العلوية قد تقلص بالفعل، لأن الحكمة تُسمى لباساً للنور الالهي.

20 וכל מה שירד האור ונתגלה גילוי אחר גילוי ירידה היא זו. ומיעוט האור והתלבשותו וירידה זו היא כדי שיאיר אור א"ס ב"ה גם במדרגות התחתונות.

وكلما هبط النور وانكشف، انكشفًا بعد انكشف، كان ذلك هبوطًا. وهذا الانتقاص من النور وتلبسه بلباس، وهذا الهبوط، كل ذلك إنما هو لكي يشرق النور الالهي (أور אין סוף, Or Ein Sof)، ה', في المستويات السفلى أيضًا.

كل انكشف متعاقب هو هبوط، وتقليل للنور وتلبس له بلباس، وغايته أن يشرق أورشاليم حتى في أدنى المستويات.

כי נתאוה הקב"ה להיות לו דירה בתחתונים^{62, 63} וא"כ תכלית המכוון מבחי' מלכותו להחיות עולמות נפרדים אינה להיות נפרד ח"ו [חס ושלום] רק אדרבה להיות בנין עדי עד כי והתקין לו ממנו כו' כנ"ל:

لأن ה' (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) رغب في أن يكون له مسكن في العوالم السفلى (دירה בתחתונים, dirah betachtonim)؛ وعليه، فليس المقصد النهائي من الملكوت (מלכות, Malchus) الذي يحيي به عوالم منفصلة أن تكون منفصلة، حاشا، بل على العكس، أن يكون ثمة «بناء باقٍ إلى الأبد»، إذ «أعد له من ذاته»، إلخ، كما أوضحنا آنفًا.

لأن ه' أراد «دירה בתחתונים» (وهو تعبير المدياش عن غاية الخلق). ومن ثم، فليس المقصود من מלכות ה' على العوالم المنفصلة أن تفصلها عنه، بل على العكس، أن تقيم «بناءً باقياً إلى الأبد» يكون «من ذاته».

القسم 7 • 211-23

دراسة التوراة: إكسير الحياة أو الموت

21 אך הנה ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] זכה נעשה לו סם חיים⁶⁴ כו' דבזכותא תליא מילתא ואחר כוונת

הלב של העוסק בתורה נאמרו הדברים

ولكن قال حكمائنا، ז"ל: «إذا استحق، صار له إكسير حياة»، إلخ؛ فالأمر متوقف على الاستحقاق، وقد قيل ذلك بحسب نيّة قلب من يشغل بالتوراة.

والآن يُطَبَّق «الختم» على دراسة التوراة. تقول الجمارا إن التوراة قد تكون إكسير حياة لمن «استحق»، وإكسير موت لمن لم يستحق. وما تصير إليه يتوقف على النيّة الباطنية للمتعلم.

כי לפי שעוסק בתושבע"פ [בתורה שבעל פה] **שהיא חכמה תתאה שירדה לעלמא דפרודא ונתלבשה בדברי' [בדברים] גשמי' [גשמיים] שהם מהע' [מהשבעים] שרים שנתלבשה בהם ברבוי השתלשלות המדרגות ליתן בהם כח וממשלה על הדברים הגשמיים ההם**

فمن حيث إنه يشتغل بالتوراة الشفوية، وهي الحكمة السفلى (Chochmah, חכמה)، التي هبطت إلى عالم الانفصال وتلبّست بأمر مادية، وهي من الأمراء السبعين، وتلبّست بهم عبر سلسلة طويلة من تدرّج المراتب، لكي تمنحهم القدرة والسيادة على تلك الأمور المادية؛

التوراة الشفوية هي «الحكمة السفلى»، التي هبطت إلى عالم الانفصال وتلبّست بأمر مادية، أي بالأشياء والحالات التي تتناولها الأحكام. وهذه الأمور المادية تخضع للأمراء الملائكيين السبعين الذين يحكمون الأمم والعالم الطبيعي.

והדבר הגשמי שעוסק בו שהוא תחת ממשלת השרים הוא המסתיר ומכסה על קדושת אור א"ס הנמשך מחכמה עלאה ומתלבש בחכמה תתאה לכך יכול להמשיך את האדם ולהורידו ולהפילו למטה

والأمر المادي الذي يشتغل به، وهو خاضع لسيادة الأمراء، هو ما يحجب قداسة النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، المنبثق من **חכמה** العليا والمتلبّس بـ**חכמה** السفلى؛ ولذلك يمكنه أن يجذب الإنسان ويهبط به ويُسقطه إلى أسفل، إن الموضوع المادي، الخاضع لسيادة الأمراء، يحجب قداسة نور ה' الكامن في الحكم، ولذلك يمكنه أن يجزّ المتعلّم إلى أسفل.

בל יראה גאות⁶⁵ ה' והוד מעטה לבושו שהוא התלבשות אור א"ס ב"ה הנמשך ומתלבש בחכמה תתאה בפסק הלכה הערוכה בדברים הגשמיים ההם. כי דבר ה' זו הלכה⁶⁶ והיא חכמתו ורצונו כו'.

كيلا يرى «جلال اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)» وبهاء رداء كسوته، أي تلبّس **אור אין סוף**، مبارك هو، الممتدّ إلى أسفل والمتلبّس بـ**חכמה** السفلى، في الحكم الفقهي كما صيغ بشأن تلك الأمور المادية. فإن «كلمة ה'» هي الحكم الفقهي (הלכה, halachah)، وهي حكمته وإرادته، إلخ.

وعندئذ لا يعود يدرك «جلال اسم ה'» المتلبّس بالحكم، مع أن ما تلبّس هناك هو النور اللانهائي نفسه، معبراً عنه في الحكم العملي؛ وتقول الجمارا إن «كلمة ה'» هي الهلاخاه، وهي حكمة ה' وإرادته.

22 ולכך לא זכה ונמשך אחר עלמא דפרודא וגורם להפריד עלמא דאתגלי' היא חכמה תתאה ממקורה

ושרשה היא ח"ע [חכמה עילאה] ונותן יד וממשלה להיות שליטה ואחיזה לקליפות וס"א [וסטרא אחרא]

לذلك، [إذا] لم ينل الاستحقاق وانجذب وراء عالم الانفصال، فإنه يتسبب في فصل العالم المكشوف، وهو الحكمة السفلى (חכמה תתאה)، عن مصدره وأصله، أي الحكمة (חכמה, Chochmah) العليا (חכמה עילאה)؛ ويمنح القشور (קליפות, kelipos) قوى الحجب] والجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) موطئ قدم وسلطاناً، حتى يكون لهما تحكّم ونفوذ،

من لا ينال الاستحقاق وينجذب وراء عالم الانفصال يتسبب في انقسام بين العالم المكشوف، أي الحكمة السفلى، وبين أصلها في الحكمة العليا؛ وهكذا يمنح القشور، أي قوى الحجب، سلطةً وموطئ قدم.

שיהי' [שיהיה] יניקתם ואחיזת' מעיקר הקדושה⁶⁷ כו' ולא מן השמרים ופסולת אשר ניתן להם כדי

חיותם מלמעלה מחכמה תתאה היא מלכותו ית' בהתלבשות' בהשרי' [בהשרים] כו'

כי يكون ارتزاقتها وموطئ قدمها من جوهر القداسة، وما إلى ذلك، لا من الثفل والفضلات التي أُعطيت لها لتكون قوتها الحيوية من الأعلى، من الحكمة السفلى، أي ملكوته المبارك، في تلبّسه بالأمرء، وما إلى ذلك؛

عندئذٍ تستمدّ قوتها من صميم القداسة، بدلاً من الاقتصار على «الثفل والفضلات» المخصّصة لها من الأعلى، من الحكمة السفلى، أي من ملكوت ה' كما يتلبّس بالأمرء الملائكيين.

דרך ירידת והשתלשלות המדרגות מדרגה אחר מדרגה עד שירדה בסתר המדרגות שנמשך להם חיות

מעט מן השמרים והפסולת דרך יניקת שערות וצפרנים מותרי השפע כו'.

عن طريق هبوط المراتب وتسلسلها، مرتبةً بعد مرتبة، إلى أن هبطت في خفاء المراتب، فتصير إليها قوة حياة قليلة من الثفل والفضلات، عن طريق التلقّي من الشعر والأظفار، وهما من فائض الفيض، وما إلى ذلك.

لا يصل ذلك المقدار إليها إلا بعد هبوط طويل عبر مراتب خفية، بوصفه قوة حياة ضئيلة من الفائض، على نحو ما وُصف سابقًا بالشعر والأظفار.

כי מאחר שנמשך אחר גשמית הדברים שהן מהשרים כו' ומחשיב אותם ליש ועיקר הרי מעורר כך

למעלה כביכול

فبما أنه ينجذب وراء مادية الأشياء التي هي من الأمرء، وما إلى ذلك، ويعدها كياناً قائماً وأصلاً، فإنه يستثير بذلك ما يقابل هذا في الأعلى، إن جاز التعبير.

أما إذا انجذب الإنسان وراء المادية وتعامل معها على أنها قائمة بذاتها وأصلية، فإنه يستثير استجابة مماثلة في الأعلى، إن جاز التعبير؛ إذ يعزّز وجود الأشياء المنفصلة.

ולכך נעשה לו סם המות ממש שלוקח חיותו מהקליפות הנקרא מות ומשם נופל לו מחשבות רעות מהיכלות הקליפות וס"א [וסטרא אחרא] להחזיק א"ע [את עצמו] ליש ודבר במה שלומד כו'

ולذلك يصير له إكسيرًا حقيقيًا للموت، إذ يأخذ قوته الحيوية من القشور، التي تُسمَّى الموت؛ ومن هناك تهبط عليه أفكار شريرة من قصور القشور والجانب الآخر، لتثبَّت لديه اعتباره نفسه كيانًا قائمًا ذا شأن من خلال ما يتعلَّمه، وما إلى ذلك.

عندئذٍ يصير التوراة له «إكسيرًا للموت» حقًا: فقوته الحيوية تأتيه من القشور، التي تُسمَّى «الموت»، وتأتيه منها أفكار تجعله يعتدّ بنفسه وبما يتعلَّمه.

[ועיין] ביומא ד' ע"ב ב' ע"פ וזאת התורה אשר שם משה⁶⁸ זכה⁶⁹ כו' ובזוהר ר"פ חקת בענין וזאת ועי' [ועיין] בפ' בהר דף ק"י ע"ב⁷⁰ בענין ועשה טוב כו' ע"ש]

[وانظر Yoma 72b، في تفسير «وهذه هي التوراة التي وضعها موسى (مשה)»: «إذا استحق»، وما إلى ذلك؛ وفي الزوهار (זהר) في مطلع باراشات حُقَات، في شأن «وهذه»؛ وانظر باراشات بهار، الورقة 110b، في شأن «وافعل الخير»، وما إلى ذلك؛ راجع هناك.]

إحالة بين معقوفين: قول التلمود في Yoma، والزوهار في شأن «وهذه هي التوراة» في مطلع حُقَات، والزوهار في بهار في شأن «افعل الخير»، تتناول الموضوع نفسه.

וזהו האומר אין לי אלא תורה⁷¹ כו' שאומר אין לי לעצמי מפני שהוא בבחי' לא זכה ורוצה להיות לעצמו יש ודבר נפרד.

وهذا هو معنى قول «من يقول: ليس لي إلا التوراة»، وما إلى ذلك: أي إنه يقول: «ليس لي [إلا التوراة] لنفسى»، لأنه في حالة «لم ينل الاستحقاق»، ويريد أن يكون لنفسه كيانًا قائمًا وشيئًا منفصلًا.

يقول التلمود إن من يقول: «ليس لي إلا التوراة» لا تكون له التوراة حتى. ويشرح Alter Rebbe ذلك بأنه يتعلَّم لنفسه، لكي يكون «شيئًا» قائمًا بذاته، وهذه علامة «عدم نيل الاستحقاق».

23 ולכן אפי' [אפילו] תורה אין לו שהתורה היא נשפעת ונמשכת במקום קדושה דוקא

لذلك «حتى التوراة لا تكون له»، لأن التوراة تُمنح وتُنزَّل على وجه التحديد في موضع القداسة.

أي إن مثل هذا الشخص «لا تكون له حتى التوراة»، لأن نور التوراة لا يفيض إلا في موضع القداسة.

כי אין אור א"ס שורה אלא במי שבטל⁷² כו' והיינו סטרא דקדושה ולכן כל השפעת הקדושה היא ממנה ולזולתה דהיינו שאינו רוצה לעצמו

فالنور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) لا يستقر إلا على من يكون في إبطال الذات (ביטול, bittul)، إلخ؛ وهذا هو جانب القداسة. ولذلك فإن كل فيض القداسة يصدر منها ويتجه إلى غيرها؛ أي إن المرء لا يريد [ذلك] لنفسه.

لا يستقر نور ה' إلا على من يُبطل ذاته أمامه، مع بقائه قائماً؛ وهذا هو إبطال الذات (ביטול, bittul). فالقداسة بطبيعتها تمنح الآخرين ولا تطلب شيئاً لنفسها.

משא"כ סטרא דקליפה הרי כל טיבו דעבדין⁷³ לגרמייהו⁷⁴ וכו' ולכן א' על דואג ואחיתופל⁷⁵ דלא מסקי שמעתתא אליבא דהלכתא

أما جانب القشرة (קליפה, kelipah)، فليس كذلك، إذ إن «كل خير يفعلونه إنما يفعلونه لأنفسهم»، إلخ. ولذلك قيل عن دواغ (دواغ) وأخيتوفل (أخيتوفل) إنهما لم يبلغا في دراستهما إلى الحكم الموافق للهاخاه (הלכה, halachah؛ الشريعة العملية).

أما القشرة، فعلى النقيض من ذلك، تفعل كل شيء لنفسها. ويقول التلمود إن دواغ وأخيتوفل، وهما من كبار العلماء في عصرهما، لم يتوصلا قط في دراستهما إلى الحكم الصحيح في الهاخاه.

אבל בדהע"ה [בדוד המלך עליו השלום] כתי' [כתיב] וה' עמו שהלכה כמותו⁷⁶ בכ"מ [בכל מקום]⁷⁷ והיינו לפי שהמשכת התורה היא דוקא במקום קדושה ואחר כוונת הלב של העוסק בתורה.

أما الملك داود (دود)، ع"ه، فقد كُتب عنه: «وكان ه' معه»؛ أي إن الحكم يتبعه في كل موضع. وسبب ذلك أن إنزال التوراة لا يكون إلا في موضع القداسة، وبحسب نية قلب من يشتغل بدراسة التوراة.

قيل عن الملك داود: «كان ه' معه»، وقد فسر التلمود ذلك بأن «الحكم يتبعه في كل موضع». ويفيض نور التوراة إلى الدارس بحسب قداسته ونيته الباطنة.

כי כפי מה שהוא באתעדל"ת [באתערותא דלתתא]. כך מעורר למעלה שיערה עליו רוח ממרום⁷⁸ באתעדל"ע

[באתערותא דלעילא] אם זכה ומדבק א"ע [את עצמו] באור א"ס הנמשך בתורה

فبحسب حاله في استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)، يستثير ما في الأعلى؛ إذ «يفيض عليه روح من الغلا» في استشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)، إن استحقَّ وربط نفسه بالنور اللانهائي الذي يُنزل في التوراة،

بقدر ما تكون استشارة المرء من الأسفل، أي جهده وقصده، تكون الاستشارة من الأعلى: فإذا اتصل بالنور اللانهائي الكامن في التوراة، فاض عليه «روح من الغلا».

וכמ"ש וכל בניך למודי ה'. דהיינו שיהא לימוד הלכה זו מפני שהיא דבר ה' כו'.

كما كُتب: «ويكون جميع أبنائك متعلّمين من ه'»؛ أي إن تكون دراسته لهذه الهلاخاه لأنها كلام ه', إلخ.

هذا هو معنى قوله: «ويكون جميع أبنائك متعلّمين من ه'»: أن يتعلم المرء الحكم لأنه كلام ه'.

אך הכח הזה להיות המשכת אור א"ס שבתורה בקדושה דוקא הוא מבחי' החותם שלמעלה

لكن هذه القدرة على أن يُنزلّ النور اللانهائي الكامن في التوراة في القداسة دون سواها، إنما تصدر عن مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الختم العلوي.

إن القدرة التي تُبقي نور التوراة في نطاق القداسة مصدرها «الختم» العلوي.

וכמ"ש חתום תורה בלימודי שפי' בלימודי להיות למודי ה' דוקא וחותם זה הוא המפריד הקליפות

שלא יינקו מעיקר הקדושה ח"ו [חס ושלום] כנ"ל.

كما كُتب: «اختتم التوراة بين تلاميذي»؛ والمراد بـ«بين تلاميذي» أن يكونوا «متعلّمين من ه'» على وجه التحديد. وهذا الختم هو الذي يفصل القشور، فلا تستمد شيئاً من جوهر القداسة، حاشا، كما ذكر أعلاه.

تُقرأ عبارة «اختتم التوراة بين تلاميذي» (ليمودي, limudai) على ضوء عبارة «متعلّمين من ه'» (ليمودي ه', limudei Havayah), إذ إن الكلمة نفسها تحمل المعنيين: فالتوراة مختومة لتلاميذه الذين يتعلمونها بوصفهم تلاميذ ه'. وهذا الختم يمنع القشور من استمداد شيء من صميم القداسة.

ולכן אנו חותמין בברוך שלא יהיה יניקה ואחיזה לקליפות ע"י לא זכה כי גם חותם זה באתעדל"ת

[באתערותא דלתתא] תליא מילתא.^{81, 82}

لذلك نختم بلفظة «مبارك» (ברוך, Baruch), لكيلا يكون للقشور (קליפות, kelipos) استمداد أو موطن قدم بسبب عدم استحقاقه؛ إذ إن هذا الختم أيضاً يتوقف على استثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata).

ولهذا تنتهي البركة الطويلة بلفظة «مبارك»، لمنع القشور من أن تجد موطن قدم من خلال التعلّم من دون استحقاق. ومع ذلك، فإن هذا الختم أيضاً يتوقف على استثارة الشخص من الأسفل.

القلبان والختم في الصلاة

24 והנה מבקשי ה' יבינו כל⁸³ שכמו שהוא לענין תורה כך כיוצא בזה הוא לענין עבודת הלב באהוי"ר

[באהבה ויראה] כו'.

والآن، «طالبو ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) يفهمون كل شيء»: فكما هي الحال في شأن التوراة، كذلك الأمر، على نحو مماثل، في خدمة القلب، أي في الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)، إلخ.

«طالبو ה' يفهمون كل شيء» (الأمثال): وينطبق الأمر نفسه على الصلاة، «خدمة القلب»، مع الحب والخشية؛ ففيها أيضًا ختم.

כי הנה ב' ⁸⁴ בחינות יש בלב דהיינו פנימיות הלב וחיצוניותו. בחי' פנימית הלב היא התלהטות

והתלהבות האהבה לה' בשמחה וטוב לבב מרוב כל⁸⁵

فإن في القلب مستويين: البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) للقلب، والبعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus) له. ومستوى البعد الباطني للقلب هو اشتعال الحب لـ'ה' وتوقّده، بفرح وسرور القلب أكثر من كل شيء،

للقلب بُعد باطني وبُعد ظاهري. والبعد الباطني هو حب متّقد لـ'ה'، مع فرح وسرور القلب «أكثر من كل شيء» (وهي كلمات التوراة بشأن خدمة ה'، التي يأخذها هذا المقال (מאמר, maamar) بمعنى فرح يفوق كل فرح آخر).

שהיא שמחת הנפש האלקית המשכלת ומתבוננת באור א"ס ב"ה מקור חוצבה ושרשה שהיתה כלולה במאצילה ב"ה טרם ירידתה לעוה"ז.

وهو فرح النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis)، التي تدرك بعقلها وتتأمل النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، مبارك هو، مصدر نحتها وأصلها؛ حيث كانت مندرجة في مُفيضها، مبارك هو، قبل نزولها إلى هذا العالم.

هذا فرح النفس الإلهية، التي تتأمل النور اللانهائي، المصدر الذي نُحتت منه، حيث كانت مندرجة فيه قبل نزولها إلى هذا العالم.

25 וגם עתה כן הוא כל חפצה וכל ישעה להתענג על ה' הוא אור א"ס ב"ה ממש אהבה בתענוגים⁸⁶ בגילוי

אוא"ס [אור אין סוף] ב"ה בחכמה שבנפש כח מ"ה [מה] כו'.

والآن أيضًا، الأمر كذلك: فكلّ رغبتها وكلّ خلاصها أن تتلذّد بـ'ה'، أي بالنور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) ذاته، تبارك وتعالى؛ محبة في اللذات، من خلال انكشاف אור אין סוף، تبارك وتعالى، في الحكمة (חכמה, Chochmah) التي في النفس، أي قوة «ما» (כח מ"ה, koach mah: «قوة ما»)، وما إلى ذلك.

حتى الآن، وهي في الجسد، لا ترغب النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis) إلا في التلذّد بـ'ה' ذاته، في «محبة في اللذات»، من خلال انكشاف النور اللانهائي في حكمة النفس، التي يفسّرها الفكر الحاسيدي بأنها koach mah، أي «قوة ما»: الاستعداد للتجرّد من اعتبار الذات.

ואיזהו חכם הרואה את הנולד⁸⁷ מאין כו' שאין העולם מעלים ומסתיר על אור א"ס ב"ה שאינו בגדר עלמין כלל וכולא קמי' [קמיה] כלא⁸⁸ וכאין ממש.⁸⁹

«من هو الحكيم؟ من يرى ما يولد» — من العدم، وما إلى ذلك؛ إذ إن العالم لا يحجب النور اللانهائي ولا يستتره، وهو ليس من جنس العوالم أصلاً، وكل شيء أمامه كأنه لا شيء، بل عدمٌ حقاً.

يُفهم قول «من هو الحكيم؟ من يرى ما يولد» على أنه رؤية كل شيء وهو يُوجد من العدم. فالعالم لا يحجب ה' عن مثل هذا الإنسان، لأن كل شيء أمامه كأنه لا شيء.

26 ואי לזאת תהי' [תהיה] דביקות הנפש בשרשה באלקי' חיים בהתכללות ויחוד עצום כמו שהיתה כלולה ומיוחדת טרם ירידתה וע"ז נאמר יום ליום יביע⁹⁰ כמעין הנובע ממקורו שמתאחד עמו

ولذلك يكون للنفس التصاق بجذرها في **אלקים** (Elokim) الحي، في اندراج واتحاد عظيمين، كما كانت مندرجة ومتحدة قبل نزولها؛ وفي هذا قيل: «يوماً إلى يوم يفيض»، كنبع يجري من منبعه ويكون متحداً به.

وهكذا تلتصق النفس بجذرها في **אלקים** الحي، باتحاد يماثل اتحادها به قبل نزولها. وهذا هو معنى «يوماً إلى يوم يفيض»: نبع لا يزال واحداً مع منبعه.

ומזה תהי' [תהיה] שמחת הנפש בה' עושה הוא אור א"ס ב"ה השורה ומתגלה בחכמה

ومن هذا ينبع ابتهاج النفس به' خالقها، أي بالنور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof). مبارك هو، الذي يحلّ ويتجلّى في الحكمة (חכמה, Chochmah).

ومن هذا ينبع فرح النفس بخالقها، بالنور اللانهائي المتجلّي في الحكمة.

ותהי' [ותהיה] השמחה גדולה לאלהים בהתלהבות והתלהטות הנפש מחמת קרבת ה' הטוב לה⁹¹ ובשמחתה לא יתערב זר⁹² ח"ו [חס ושלום] כי אין בנמצא שמחה זו כמותה וכדוגמתה בזה לעו"ז [לעומת זה] כלל.

ويكون الفرح عظيماً لدى **אלקים**. مع التهاب النفس واتقادها بسبب قرب ה' الذي هو خير لها؛ «ولا يشارك غريب في فرحها»، حاشا، إذ لا يوجد في [الجانب الذي هو] «واحد بإزاء الآخر» أي فرح يماثله أو يشبهه على الإطلاق.

هذا الفرح «عظيم لدى **אלקים**»، وتشتعل النفس بقرب ה' الذي هو «خير لها». و«لا يشارك غريب في فرحها»: فالجانب المقابل (זה לעומת זה, zeh le'umas zeh) لا يملك فرحاً يماثله، ولذلك لا يكون للشر نصيب فيه.

שהיא מבחי' יחידה שבנפש שאינה מלובשת כלל בלבושי הגוף והנפש הבהמית רק שתתמלא הנפש אורה ושמחה לה' לבדו.

فهو من مستوى الجوهر الأعرق للنفس، **יחידה** (yechidah)، الذي لا يكتسي قَطّ بلباس الجسد أو النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis)؛ بل تمتلئ النفس نورًا وفرحًا לה' وحده.

هذا الفرح من **יחידה**، جوهر النفس الأعرق، الذي لا يكتسي بالجسد أو بالنفس الحيوانية؛ ولذلك تمتلئ النفس نورًا وفرحًا לה' وحده.

27 וזוהי מדת יום ואור כמ"ש יום ליום יביע. אבל חיצוניות הלב היא מדת לילה וחשך שיש בו העלם והסתר מלבושי הגוף ונה"ב [ונפש הבהמית] שמנוגה שמלבישים את הנפש.

وهذه صفة النهار والنور، كما قيل: «يومٌ إلى يومٍ يفيض». أما البعد الظاهري للقلب فهو صفة الليل والظلمة، حيث يكون ثمة حجب واستتار بسبب ألبسة الجسد والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis)، الآتية من **נוגה** (nogah)، التي تكسو النفس.

الحب الباطني هو «النهار والنور»، كينبوع متصل بمنبعه. أما البعد الظاهري للقلب فهو «الليل والظلمة»: فهناك تكتسي النفس بالجسد والنفس الحيوانية، المنحدرة من القشرة المتوهجة (קליפת נוגה, kelipas nogah)، أي المجال الذي يمتزج فيه الخير والشر، وهذه الألبسة تحجب ה' عن النفس.

וכמו שהמדות שבנפש אלקית אהוי"ר [אהבה ויראה] כו' כך הם בזה לעו"ז [לעומת זה] כי אהבה זו היא מבחי' יחודא תתאה שנראה העולם ליש כו'

وكما توجد الصفات الوجدانية (مדות, middos) في النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis)، أي الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)، وما إلى ذلك، ف كذلك توجد هناك أيضًا نظائر بعضها في مقابل بعض؛ لأن هذا الحب من مستوى الوحدة السفلى (יחודא תתאה, yichuda tata'ah)، حيث يبدو العالم كأنه شيء قائم، وما إلى ذلك.

تقابل حب النفس الإلهية وخشيتها عواطف مماثلة في القلب الظاهري. وهذا الحب الظاهري ينتمي إلى الوحدة السفلى، أي إلى منظور يبدو فيه العالم قائمًا بذاته، ويُدرَك ה' على أنه يمدّه بالحياة من داخله.

מחמת התלבשות אור א"ס בהשתלשלות וירידת המדרגות עד שנעשה עוה"ז הגשמי כו' ולכן צריך מלחמה ולאם מלאם יאמץ⁹³ ואלמלא הקב"ה⁹⁴ כו'

بسبب تلبّس النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) بسلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، وانحدار المستويات، حتى نشأ هذا العالم المادي، وما إلى ذلك؛ لذلك لا بد من حرب: «وتكون أمة أشد من أمة»، و«لولا קב"ה»، وما إلى ذلك.

ذلك لأن النور اللانهائي تلبّس بسلسلة طويلة من المستويات الهابطة، وصولاً إلى العالم المادي. لذلك يحتاج هذا الحب إلى حرب بين النفسين («وتكون أمة أشد من أمة»)، وهي حرب لا يستطيع المرء، كما يقول التلمود، أن ينتصر فيها من دون عون ה'.

שיש בכח נפשו לעורר את האהבה עד שתחפץ להתפשט מלבושי' [מלבושיה / מלבושים] לפי שבאמת אינה דבר נפרד כו' רק היחוד הוא מבחי' יחו"ת [יחודא תתאה] כו'

إذ إن في قدرة نفسه أن يوقظ الحب حتى يرغب في أن يتجرد من ألبسته، لأنه في الحقيقة ليس شيئاً منفصلاً، وما إلى ذلك؛ غير أن الوحدة من مستوى **יחודא תתאה**، وما إلى ذلك.

ومع ذلك، فللنفس القدرة على إيقاظ الحب بقوة حتى يرغب في التجرد من ألبسته، لأنه ليس في الحقيقة منفصلاً عن **ה'**؛ وإنما وحدته من النوع «السفلي» فحسب.

(ועמ"ש ע"פ שיר השירים בענין ב' בחי' כלה משם יובן מ"ש כאן ועיין עוד מ"ש ע"פ צאנה וראנה⁹⁵ בענין שאו ידיכם כו') וע"ז התפלל דהע"ה [דוד המלך עליו השלום] יחד לבבי.⁹⁶

(وانظر ما شُرح في «Shir HaShirim» (سیر השירים) في شأن مستويي العروس (כלה, kallah)؛ فمن هناك يتضح ما قيل هنا. وانظر أيضًا ما شُرح في «Tze'enah u're'enah» (צאנה וראנה) في شأن «ارفعوا أيديكم»، وما إلى ذلك). ولهذا دعا الملك داود (دود)، **ע"ה**، قائلاً: «وحد قلبي».

يشير الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) إلى مقالات أخرى في לקוטי תורה (לקוטי תורה) عن سفر Shir HaShirim. وقد دعا الملك داود إلى اتحاد البُعدين في القلب قائلاً: «وحد قلبي».

כי אע"פ [אף על פי] שהם שני לבבות מדת יום ומדת לילה אינן נפרדים בעצמותן ח"ו [חס ושלום] רק מדת הלילה היא בחי' גילוי לעצמיות המדה

فمع أنهما قلبان، صفة النهار وصفة الليل، فهما غير منفصلين في جوهرهما، حاشا؛ وإنما صفة الليل هي مستوى انكشاف جوهر الصفة،

القلب، «النهار» و«الليل»، غير منفصلين في جوهرهما. والليل هو الطريقة التي ينكشف بها الحب الجوهرى للنهار.

שהיא מדת יום כדי שתבא בבחי' גילוי בפו"מ [בפועל ממש] מהעלם ומצפוני בינת הלב לידי גילוי הלב בפו"מ [בפועל ממש] שיהא הלב כלי ומשכן להשראת אהבה זו.⁹⁷

وهي صفة النهار، لكي تنكشف بالفعل؛ فتخرج من خفاء مكامن فهم القلب إلى انكشاف القلب بالفعل، فيكون القلب وعاءً ومسكنًا لاستقرار هذا الحب فيه.

يُخرج «الليل» ذلك الحب من أعماق فهم القلب الخفية إلى عاطفة حاضرة محسوسة، حتى يصبح القلب الجسدي وعاءً ومسكنًا له.

28 וכן אהבה עליונה הבאה מלמעלה מן השתלשלות בחי' אהבה בתענוגים⁹⁸ מבחי' יחודא עילאה תהיה

בגילוי הנפש באהבת הלב המלובשת בגוף ונפש הבהמית

وكذلك، فإن المحبة العلوية الآتية من فوق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، وهي مستوى المحبة في الذات، من مستوى الوحدة العليا (יחודא עילאה, yichuda ila'ah)، ينبغي أن تنكشف في النفس في محبة القلب المتلبسة بالجسد والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis).

وكذلك فإن أسمى المحبة، «المحبة في الذات»، الآتية من فوق سلسلة العوالم الهابطة ومن الوحدة العليا، حيث لا يكون العالم شيئاً أمامه، يُراد لها أن تنكشف في محبة القلب، وهي متلبسة بالجسد والنفس الحيوانية (نפש הבהמית).

שהיא האהבה מיחודא תתאה ואין גילוי המדה דבר נפרד מעצמיות המדה רק והתקין לו ממנו⁹⁹ כו'.

وهي المحبة الصادرة عن الوحدة السفلى (יחודא תתאה, yichuda tata'ah)؛ وانكشف الصفة ليس شيئاً منفصلاً عن جوهر الصفة، بل «وأعد له منه»، وما إلى ذلك.

محبة القلب هذه هي محبة الوحدة السفلى (יחודא תתאה). والعاطفة المنكشفة ليست منفصلة عن جوهرها؛ وكما تقول بركة الزواج، فهي مُهيأة «من ذاته».

אלא שא"א שתבא בחי' אהבה עליונה לידי גלוי רק ע"י מדת לילה וחשך

لكن يستحيل أن يبلغ مستوى المحبة العلوية الانكشاف إلا من خلال صفة الليل والظلمة.

لكن المحبة العلوية لا يمكن أن تنكشف إلا من خلال «الليل والظلمة».

שהוא צמצום האור והתלבשותו בירידתו מדרגה אחר מדרגה עד שקנה שם לעצמו מדת לילה ויחוו"ת

[יחודא תתאה] ונראה כאלו הוא דבר נפרד לכן התפלל יחד לבבי¹⁰⁰ כו'.

وهذا هو انكماش النور (צמצום, tzimtzum) وتلبسه في نزوله درجة بعد درجة، حتى اكتسب لنفسه اسم «صفة الليل» و«الوحدة السفلى» (יחודא תתאה)، وبدا كأنه شيء منفصل. ولذلك دعا: «وحد قلبي»، وما إلى ذلك.

«الليل» هو انكماش النور وهو يهبط درجةً بعد درجة، حتى يُسمى «الليل» و«الوحدة السفلى» (יחודא תתאה) ويبدو كأنه منفصل. ولهذا دعا داود (דוד): «وحد قلبي».

29 והנה בגילוי המדות מאחר שנרא' כאלו הוא נפרד ויש שם התלבשות הגוף ונפש הבהמית שמנוגה

המעלימים ומסתירים כו' לכך יש אחיזה לקליפות וס"א [וסטרא אחרא] להתאחז ולينק מעיקר הקדושה

ח"ו [חס ושלום]

وأما في انكشاف الصفات الوجدانية (مדות, middos), فيما أنها تبدو كأنها منفصلة، وتكون متلبسةً بالجسد والنفس الحيوانية (نפש הבהמית, nefesh habahamis) الآتية من الإشراق (נוגה, nogah)، وهما تحجبان وتستتران، وما إلى ذلك، لذلك يكون للقشور (קליפות, kelipos) وللجانِب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) موضعٌ للتشبُّث؛ فتتشبَّثان وتستمدَّان من جوهر القداسة، حاشا.

تبدو المشاعر المنكشفة منفصلة، وتكون متلبسةً بالجسد والنفس الحيوانية، اللذين يحجبان ه'؛ ولذلك تستطيع القشور التشبُّث بها واستمداد قوتها من جوهر القداسة.

ולזאת צ"ל המשכת החותם דהיינו להיות המשכה וברכה עליונה להפריד הקליפות ושלא תהיינה גילוי

המדות כי אם ליחודו ג"כ וכמ"ש יחד לבבי.¹⁰¹

ولهذا لا بد من إنزال الختم، أي لا بد من فيض وبركةٍ علويين لفصل كליפות، ولئلا يكون انكشاف מדותٍ إلا لأجل وحدته أيضًا، كما ورد: «وحد قلبي».

ولهذا يلزم هنا أيضًا «ختم»: بركةٌ نازلة من الأعلى تُبعد كליפות، لكي تخدم المشاعر المنكشفة أيضًا وحدة ه' وحدها: «وحد قلبي».

30 וחיות"ם אותיות תחו"ם כלומר עד פה תבא ולא תוסיף¹⁰² שלא תהיה תוספת חיות יותר משיעור המוגבל

כו'

وكلمة «الخاتم» (חות"ם, chosam) حروفها هي حروف كلمة «الحدّ» (תחו"ם, techum)؛ أي: «إلى هنا تبلغ، ولا تتجاوز» — كيلا تزداد قوة الحياة على المقدار المحدود، إلخ،

تتألف كلمة chosam («الخاتم») من الحروف نفسها التي تتألف منها كلمة techum («الحدّ»). فالخاتم يضع حدًا، كما في قول: «إلى هنا تبلغ، ولا تتجاوز»: فلا يجوز أن تتجاوز قوة حياة إضافية مقدارها المحدود.

דהיינו שלא יוסיף האדם תת כחו וכל יגיעתו לנפשו הבהמית רק כמ"ש יגיע כפיך¹⁰³ כו' וכמ"ש במ"א.

أي ألا يزيد الإنسان في بذل قوته وكلّ كدّه للنفس الحيوانية (نפש הבהמית, nefesh habahamis)، بل يقتصر على ما ورد في الكتاب: «كدّ يدك»، إلخ، كما شُرح في موضع آخر.

عمليًا، ينبغي للإنسان ألا يكرّس للنفس الحيوانية من القوة والجهد أكثر مما يلزم: «كدّ يدك»، أي اليدين وحدهما، لا القلب والعقل بأكملهما.

ובזה מעורר למעלה באתעדל"ת [באתערותא דלתתא] שלא יומשך להם אלא מותר שפע שערות וצפרנים כו' וכמאן דשדי בתר כתפוי¹⁰⁴ כו'

وبذلك يستثير في الأعلى، عن طريق الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא، isarusa dilesata)، ألا يُجلب إليهم إلا فائض الفيض، كالشعر والأظفار، إلخ، و«كمن يلقي [ذلك] خلف كتفه»، إلخ،

بتقييده لما يبذله في الأسفل، يُحدث حدًا في الأعلى: فلا تنال القشور (קליפות، kelipos) إلا «الفائض»، كالشعر والأظفار، «كمن يلقي شيئًا خلف كتفه».

שאינו נותן מרצונו הטוב דרך אהבה וחיבה רק כמ"ש ואת עשו שנאתי¹⁰⁵ וכ"ז [וכל זה] באתעדל"ת [באתערותא דלתתא] תליא מלתא. והכח לאתעדל"ת [לאתערותא דלתתא] זו שיהא תלוי בזה אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] הוא מבחי' חותם הנ"ל:

فهو لا يعطي عن طيب خاطر، ولا بدافع الحب والموّدة، بل كما ورد في الكتاب: «وعيسو (עשו) أبغضت». وهذا كله متوقف على **אתערותא דלתתא**. أما القوة اللازمة لهذه الاستثارة من الأسفل، بحيث تتوقف عليها الاستثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא، isarusa dileila)، فمصدرها المستوى المتمثل بالخائم المذكور آنفًا.

يُعطى ذلك على مضض، ومن دون محبة، كما يعطي المرء عدوًا له (وهي الصورة التي يستخدمها التانيا): «وعيسو أبغضت». وكل هذا متوقف على استثارة الإنسان من الأسفل، والقوة التي تجعل هذه الاستثارة تستدعي استجابة من الأعلى مصدرها «الخائم».

في العمل الروحي

ادرس التوراة بوصفها كلام **ה'**، لا طلبًا لتعظيم الذات: فالتعلّم نفسه يصير إكسيرًا للحياة أو للموت تبعًا لنية المرء. وفي الصلاة، استجلب المحبة الباطنة للنفس الإلهية (**נפש האלקית**، nefesh elokis) إلى المشاعر المحسوسة في القلب («وحد قلبي»)، وضع حدًا لما تمنحه للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**، nefesh habahamis)، فلا تعطيها من حاجاتها المادية إلا «كدح يديك»، كيلا تنال قوى الشر إلا الفائض الأدنى.

أسئلة للنقاش

1. لماذا لم تكن البركات لازمة في زمن الهيكل الأول، وما وظيفة كلمة «**ברוך**» بحسب المقالة؟
2. كيف يوضح تشبيه البذرة والجنين الفرق بين عالمي الخفاء والظهور، ومن أين تأتي «الفضلات»؟
3. لماذا تحتاج البركة الطويلة إلى «ختم»، وكيف يشبه ختم الرسالة؟
4. بأي معنى تشبه التوراة المكتوبة والشفوية آدم وحواء، وماذا تعلمنا عبارة «من ذاته» عن عالم الظهور؟
5. كيف ينطبق مفهوم الختم والحدّ (**חותם/תחום**) على دراسة التوراة وعلى محبة **ה'** في الصلاة؟

חواש

الفقرة 1

1 להבין ענין הברכות

تشير الحاشية أولاً إلى ملاحظات المصدر الخاصة بالرببي على هذا المقال، المطبوعة في موضع سابق من المجلد.

ملاحظة كهوت

ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. המאמר עם הגהות נדפס באוה"ת בראשית כרך ג תקנא, א [מלקו"ת לג"פ] תקעג, א. באוה"ת סידור (תפלה) ע' רה נדפס ד"ה להבין שורש ענין הברכות דיוצר האדם (בכותרת מהר"י ריבלין "ביאור לד"ה להבין ענין הברכות שנדפס בת"א"). ראה המשך חייב אדם לברך תרל"ח בסה"מ תרל"ח ע' פז ואילך. והנחת כ"ק אדמו"ר מהורש"ב שם ע' שפה ואילך. לכלול מאמר זה ראה ד"ה להבין ענין ברכת חתנים בסידור קלב, ג. ובמאמרי אדה"א דרושי חתונה כרך א ע' קסח שמויזסד על מאמר זה בשינוי הסדר. וראה שם במ"מ שמאמר זה הוא משנת תקס"ד.

2 בזמן בית ראשון לא היו מברכים

مناقشة لسبب عدم وجود البركات في زمن الهيكل الأول، تحليل إليها الحاشية مع سلسلة مقالات الرببي ماهاراش.

ملاحظة كهوت

ראה באוה"ת בראשית כרך ג תקנא, ב, ובד"ה חייב אדם לברך תרל"ח פרק ד ואילך שעיקר הברכה הוא להמשיך מבחי' סוכ"ע המאיר בבינה בשם ה' דממכ"ע המאיר במל', והרי בבית ראשון ה' מאיר מעצמו בחי' אור הבינה. . אלא בבית שני שהוא בחי' מל', אשר אין בה אור הבינה. . אז דוקא תקנו הברכות לברך את השם. ובד"ה חייב הנ"ל ע' ח מוסיף "ומ"ש רבינו אדמו"ר נ"ע נמשך אחר דעת המקובלים שבית ראשון הוא בחי' בינה ולכן לא היו צורכים לברך. . ואפ"ל לפי פ' רבינו אדמו"ר נ"ע שמה שדוד תיקן מאה זהו לפי שראה ברוה"ק שבב"ש לא יאיר אור הבינה לכן תיקן מאה ברכות ודוחק" ע"ש.

3 מאמינים בני מאמינים

يقول ه' لموسى (مשה) إن بني إسرائيل «مؤمنون أبناء مؤمنين»؛ وهذا هو مصدر القول إن الإيمان متأصل في كل يهودي.

Shabbat 97a:4-5 שבת צ"ז א:ד-ה'

אמר ריש לקיש: החושד בקשרים — לוקה בגופו, דקתיב: "והן לא נאמינו לו וגו'", וגלגא קמי קודשא בריך הוא דמהימני ישראל. אמר לו: הן מאמינים בני מאמינים, ואמה אין ספק להאמין. הן מאמינים, דקתיב: "ויאמן העם". בני מאמינים — "והאמין ביי". אמה אין ספק להאמין, שנאמר: "וען לא האמנתם בי וגו'". ממאי דלקה, דקתיב: "ויאמר ה' לו עוד הבא נא נדף בתיקף וגו'".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

שבת צז, א. שמו"ר פ' בשלח פכ"ג, ועוד. ראה אוה"ת פ' ראה ע' תשכת. לקמן קרא, א. ראה סה"מ תרל"ח ע' צא.

4 כי האמונה היא למעלה מן ההשגה והשכל

تناقش حواشي تسييح تسيبك على كتاب تانيا (تانيا, Tanya) الإيمان بوصفه أسمى من الإدراك.

ملاحظة كهوت

ראה קיצורים והערות לתניא ע' קא. ובתניא ליקוט פירושים ומ"מ — הישריק לפרק יח.

5 דמזליה חזי

يقول التلمود إن الإنسان، حتى حين لا يرى، «فإن جذره الروحي العلوي (مزل, mazal) يرى»؛ فجذر النفس في الأعلى يدرك ما لا يدركه الإنسان في الأسفل.

Megillah 3a:13-14 מגילה ג' א:י"ג-י"ד

וכי מאחר דלא חזו, מאי טעמא איבעיתו? אף על גב דאיהו לא חזו, מלליהו חזו. אמר רבינא: שמע מינה: האי מאן דמיבעית, אף על גב דאיהו לא חזי, מלליה חזי. מאי תקנתיה? ליקרי קריאת שמע. ואי קאים במקום הטנופת — לינשוף מדוקתיה ארבע גרמידי. ואי לא — לימא הכי: "עניא דבר טבחי שמינא מינאי".

But if they did not see, why were they frightened? Although they themselves did not see, their star saw. Ravina said: We learn from this that if a man is seized with fright though he sees nothing, [the reason is that] his star sees. What is his remedy? He should recite the Shema. If he is in a place which is foul, he should move away from it four cubits. If he cannot do this, he should say this formula: "The goat at the butcher's is fatter than I am

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

ملاحظة كهوت

מגילה ג, א.

6 לית מחשבה תפיסא ביה

في دعاء إيليا (أليها), «פתח אליהו» (Patach Eliyahu): «لا يستطيع أي فكر أن يدرك البتة»؛ فـ<di lang="he">ב"ה</di> يتجاوز العقل، ولذلك لا يُنال إلا بالإيمان.

Tikkunei Zohar 17a:10-12 תקוני הזהר י"ז א:יז-י"ב

אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיאת (נ"א אתכסייא) מבני נשא. ואנת הוא דקשיר לון ומיחד לון. ובגין דאנת מלגאו. כל מאן דאפריש חד מן חבריה מאלין עשר. אתחשיב ליה כאלו אפריש בך.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

7 והוא רם ונשא

يتكلم ه' على لسان إشعياء: «هكذا يقول العلي المرتفع، الساكن في الأبدية»، وهو يسكن في الأعلى وأيضًا مع المتواضعين. ويستخلص الامار (מאמר, maamar) من هذه الكلمات سمو' ه' فوق حتى جذر النفس، أي מזלה.

Isaiah 57:15 ישעיהו נ"ז:ט"ו

כי כה אמר רם ונשא שכן עד וקדוש שמו מרום וקדוש אשכון וא' דבא ושלפ"ר רוח להחיות רוח שפלים ולהחיות לב נדבאים:

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eternity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place, With him also that is of a contrite and humble spirit, To revive the spirit of the humble, And to revive the heart of the contrite ones.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

8 רם ונשא למעלה ממזלייהו

وينقل الرببي راشاب (רש"ב) هذا المقطع، ثم يضيف: «وفي مواضع أخرى [يُشرح] أن قوة الإيمان ترجع إلى أن مصدرهم الروحي يرى».

מلاحظة כהות

בסה"מ תער"ב ח"ג ע' א' מוסיף: ובמ"א דתוקף האמונה היא משום דמזלייהו חזי.

الفقرة 2

9 להיות אצלם גילוי אמונה זו כאילו רואה

كما نُقل في الحاشية، يوضح الميترل رببي ذلك: كان بنو إسرائيل في زمن الهيكل الأول في أرفع المراتب بفضل أصل النور الإلهي الذي تلقّوه عند سيّئاء؛ لذلك لم يحتاجوا إلى بركات على الوصايا (מצוות, mitzvos). إذ كانت מצוה نفسها تُنزل تجلّي أור אין סוף إلى نفوسهم.

מلاحظة כהות

במאמרי אדה"א דרושי חתונה ח"א ע' קפא מפרט "ובזמן בית המקדש ראשון היו כנסי" במעלה עליונה מצד שרש האור אלקי שקבלו במ"ת דוקא לא היו צריכים לברכת המצוה כי ע"י המצוה עצמה נמשך גילוי אא"ס בנפשם".

الفقرة 3

10 להיות הוי"ה אלקינו

مناقشة لعبارة «اسم ه' لنا» التي تحيل إليها الحاشية.

מلاحظة כהות

ע' באוה"ת פ' עקב ע' תקעד.

11 ומשם יפרד

تصف التوراة النهر الذي خرج من عدن ليسقي الجنة: «ومن هناك انقسم وصار أربعة رؤوس». ويفهم المقالة الانقسام على أنه الملائكة، الذين ينتمون إلى البعد الظاهري للعوالم، في معسكراتهم الأربعة.

Genesis 2:10 בראשית ב' י'

וְנָהָר יֵצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקִית אֶת-הָעֵדֶן וּמִשָּׁם יִפְרָד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים:

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית ב', י'.

12 הם ארבע מחנות השכינה

الزواهر (זהר) (I, 26b), الذي تحيل إليه حاشية كيهوت فيما يتعلق بمعسكرات الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) الأربعة.

Zohar I, 26b זח"א כו, ב

מلاحظة כהות

ראה זח"א כו, ב.

13 וזש"א רז"ל

مقالة عن البركات تناقش قول الحكماء بشأن طيران الملائكة.

מلاحظة כהות

ראה אוה"ת בראשית כרך ג תקנו, א ד"ה חייב אדם לברך פרק יא שם.

14 «ميخائيل (מיכאל) في [طيران] واحد، وجبريل (גבריאל) في اثنين، وإلياهو (אליהו) في أربعة»؛ وهي مقاييس التلمود لعبور الملائكة العالم.

Berakhot 4b:26 ברכות ד' ב:כ"ו

תנא: מיכאל — באחת, גבריאל — בשנים, אליהו — בארבע, ומלאך המות — בשמונה. ובשעת המגפה, באחת.

It has been taught : Michael flew in one flight, Gabriel in two, Elijah in four, and the Angel of Death in eight; but in the time of plague [the Angel of Death flies] in one

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

15 אינן תופסין מקום כלל נגדם

كما تورد الحاشية، يستدل الميترل رببي (אדמו"ר האמצעי) على ذلك بصعود أرواح الصّديقين (צדיקים, tzaddikim) أثناء النوم إلى جنة عدن الأرضية، البعيدة جدًا عند خط الاستواء؛ وهذا لا يستغرق حتى لحظة، لأن الروح تعود فورًا عند الاستيقاظ.

מلاحظة כהות

במאמרי אדה"א דרושי חתונה כרך א ע' קפב מביא רא"י לזה "מעליית הנשמות דצדיקים בשונתם בג"ע הארץ שהוא בקו השוה מהלך רב ואין כאן שה"י גם כמעט רגע שהרי מיד כשנעור תשוב רוחו אליו ג"כ בלא שה"י כלל וכלל".

16 ואליהו . . עם גופו שהיה תחלה גשמי ונהפך כו'

تورد الحاشية هذا العمل القبالي مصدرًا لما ورد عن تحوّل جسد إيليا من الحالة المادية.

מلاحظة כהות

פרדס שער היכלות. וראה בספר הלכותים ממאמרי הצ"צ ערך אליהו.

17 שאין מלך בלא עם

يشرح الأكرت رببي (אדמו"ר הזקן) هناك أن اسم ألكים درع لاسم هוי', يحجب نوره لكي يتسنى للكائنات المستقلة أن توجد؛ وتعني كلمة «ألكים» الحكم، إذ «لا ملك بلا شعب»، وهذا هو שכינה الساكنة في الخلق.

מلاحظة כהות

נסמן לעיל ה, א.

الفقرة 4

18 אשר מלשון דהא

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כהות

ראה שפתי חכמים בהעלותך יא, יב.

19 אשר מלשון דהא

يذكر سفتي حاخاميم (שפתי חכמים) أن كلمة قد تأتي بمعنى «דהא» (أي: لأنّ، أو بما أنّ)؛ وتستشهد حاشية كيهوت (קה"ת) بذلك لاعتبار «אשר (asher)» دالًا على التعليل.

Siftei Chakhamim, Numbers 11:12 שפתי חכמים, במדבר י"א:י"ב

שאתה אומר אלי. ובא עתיד במקום בינוני. אבל לא עתיד כמשמעו דאם כמשמעו מאין ידע זה. ומלת כי משמש הכא לשון דהא שהוא לי אשר: שיהיו סוקלים. ר"ל שתהיו סובלים מהם: לשאתם בחקי. דקשה לרש"י דקרא הכי משמע כאשר ישא האומן את היונק על האדמה, וכי אומן נושא את היונק על האדמה אשר נשבע, ומתרץ דעל האדמה וגוי קאי אשאהו בחיקך:

26 שו"ה והפסולת כו' ולא מעיקר . . באמת אינה

תقرأ المخطوطة بعبارة أوجز: «إلخ، لأنها في الحقيقة ليست»، من دون الكلمات الواقعة بينهما بشأن عدم استمدادها من جوهر القداسة.

מلاحظة كيهوت

בבוכ 414: כו' כי באמת אינה.

27 לובן שממנו עצמות

يسهم الأب بـ«البياض»، الذي تتكوّن منه العظام والأوتار والأظفار؛ ويُستعمل ذلك صورةً للعالم الخفي الذي يشتمل على كل شيء بالقوة.

Niddah 31a:9 נדה ל"א א:ט'

תנו רבנן: שלשה שותפין יש באדם — הקדוש ברוך הוא, ואביו, ואמו. אביו מזריע הלדן, שממנו עצמות, וגידים, וצפרנים, ומוח שבראשו, ולבן שעביו. אמו מזרעת אדם, שממנו עור, ובשר, ושערות, ושחור שעביו. והקדוש ברוך הוא נותן בו רוח, ונשמה, וקלסתר פנים, וראיית העין, ושמיעת האוזן, ודבור פה, והלוד רגלים, ובינה, והשכל.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

נדה לא, א.

28

يخبر موسى (مשה) إسرائيل أنهم رأوا عجائب الخروج من مصر وسيناء «لكي تعرفوا أن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) هو اسم אלקים (אלקים, Elokim): لا شيء سواه» (وتتكرر الكلمات نفسها في الآية 39). ويستشهد المقال الكسدي (מאמר, maamar) بذلك لبيان أن العالم الظاهر, الذي يُدبر من خلال אלקים, واحد مع הוי'.

Deuteronomy 4 דברים ד'

الفقرة 6

29 אזי דוחה ממנו מותרות שערות וצפרניים

يورد تسييمح تسيدك هناك هذه الفكرة عن الشعر والأظفار بوصفهما زوائد.

מلاحظة كيهوت

מובא בבאורא"ז להצ"צ כרך ב ע' תתקח.

30 והנה כמו במשל הולד . . שזהו סימן גידול הולד

يورد تسييمح تسيدك هناك هذا المثل عن الجنين.

מلاحظة كيهوت

מובא באורא"ת ויקרא כרך א ע' קכז.

31

يتضرع هارون (אהרן) ألا تكون مريم (מרים) «كالمولود الميت الذي يخرج من رحم أمه وقد أكل نصف جسده»؛ فكلّمت المقالة (מאמר, maamar) عن المولود الجديد تردد صدى هذه الآية.

Numbers 12:12 במדבר י"ב:י"ב

אל-נא תהי כמות אשר בצאתו מרחם אמו ויאכל חצי בשרו:

Let her not, I pray, be as one dead, of whom the flesh is half consumed when he cometh out of his mother's womb

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

32 ושם חביון עזו

يصف النبي حقوق (חבוק) في صلاته إشراق ه', وشعاعات تخرج من يده: «وهناك مكنن قوته». وتطوّق المقالة هذه الكلمات على العالم الخفي, حيث كل شيء مستور وموحد.

Habakkuk 3:4 חבוק ג:ד'

וגה קאור תהיה קרנים מידו לו ושם חביון עזה:

And a brightness appeareth as the light; rays hath He at His side; and there is the hiding of His power

That You say to me. The future tense is used in place of the present tense. But its meaning is not in the future tense as is implied, because if so, how did he know this. The word which has (that" in Aramaic) here is used in the sense of That they stone you. Meaning that (that). the sense of you will suffer through them. To carry them in my lap. Rashi is answering the question: The verse implies "as a nurse car-

... ries an infant to the

Sifsei Chachomim Chumash, Metsudah Publications, 2009 (CC-BY) • Sifsei Chachomim Chumash, Metsudah Publications, 2009 (CC-BY)

20 וצונו מלשון צוותא והתקשרות

هناك تُقارَن رحلات إسرائيل في الصحراء بالبركة على الوصايا: فكما كان لكل رحلة انطلاق ونزول في مخيم, تنطوي كل وصية على ارتقاء وإنزال للنور اللانهائي, وهذا ما تحقّقه البركة.

מلاحظة كيهوت

ראה לקו"ת מסעי צב, ג.

21 יש לנו כח להמשיך גילוי אור א"ס ב"ה בברכה זו

كما يضيف الرابي ماهاراش في تلك الحاشية, يكون هذا الإنزال من العالم الخفي إلى العالم الظاهر, لكي يُنزل تجلّي الإيمان, «كما لو كان المرء يرى ذلك بالفعل».

מلاحظة كيهوت

בד"ה חייב אדם לברך תרל"ח סעיף ב מוסיף כ"ק מהר"ש: והמשכה זו היא מעלמא דאתכסי בבחי' עלמא דאתגלייא שיהי נמשך גילוי האמונה זו להיות ברוך ונמשך גילוי אורא"ס ב"ה כאילו רואה ממש כו'.

الفقرة 5

22 והנה אמרו בירושלמי

يتناول Rebbe Maharash هذه القاعدة الواردة في التلمود الأورشليمي بشأن البركات القصيرة والطويلة.

מلاحظة كيهوت

ראה בד"ה חייב אדם לברך תרל"ח פרק יח. בלקו"ת תזריע כב, ד. ראה יט, ב — מציינ לכאן.

23 מטבע קצר פותח בברוך ואינו חותם בברוך ומטבע ארוך פותח בברוך וחותם בברוך

قاعدة التلمود الأورشليمي بشأن صيغ البركة القصيرة والطويلة (المشار إليها في النص بـ الفصل 8,1 halachah; وهذا موضعها على Sefaria).

Jerusalem Talmud Berakhot 1:5 תלמוד ירושלמי ברכות א' ה'

24 מהו לשון חותם

تشرح دروשות الزواج في Siddur أيضًا مصطلح «الخاتم» (chosem).

מلاحظة كيهوت

ע' בסידור בדרושים לחתונה בד"ה להבין שרש הדברים. בענין מטבע קצר — ראה באורא"ת נ"ך שופטים ע' יד שמציין לכאן.

25

النهر الخارج من عدن, الذي «من هناك انقسم وصار أربعة رؤوس»؛ والمقصود هنا العالم الظاهر, حيث ينقسم التدفق الواحد إلى معسكرات الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) الأربعة في العوالم السفلى.

Genesis 2:10 בראשית ב:י'

וְנָהָר יָצָא מֵעֵדֶן לְשָׂקוֹת אֶת־הֶגֶן וּמִשָּׁם יִפְרָד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים:

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

33 ואין שטן ופי"ר

יִיְחִי שְׁלֵמָן (שְׁלֵמָה) חִירָם) אֲנִי הָיָה מְנוּחָה לְכָל צֶדֶק:
«לא חֶסֶם וְלֹא חֶדֶת סוּא». וְתִפְּרָק הַמִּצְוָה הַזֶּה עַל הָעוֹלָם הַחֲפִי,
חַיִּית לֹא שְׁלֹטָן לְלִשְׁרָה.

I Kings 5:18 מלכים א ה':י"ח

וְעַתָּה הִנֵּנִי ה' אֱלֹהֵי לִי מְסִיבִים אֵין שָׁטָן וְאֵין פְּגַע רָע:

But now the L-RD my G-d hath given me rest on every side;
there is neither adversary, nor evil occurrence.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

34 והנה מטבע קצר רומז לעלמא דאתכסיא

وَقَفًّا لِلْحَاشِيَةِ، يَشْرَحُ أَوْر هَاتُورَاه (أَوْر הַתּוֹרָה) الصِّفَةِ الْمَوْجِزَةِ هُنَاكَ عَلَى
وَجْهٍ آخَرٍ.

ע' באוה"ת דרושים לר"ה ע' א'ש שמפרש בענין אחר ע"ש. ובד"ה בראשית
ברא תרע"ח ע' נ. בביאורו ל"צ"צ כרך ב ע' תשסו מעתיק מתי"ר "והנה מטבע
קצר . . בהתחלוקת רבות ועצומות" ומפרש שזהו כלל ופרט.

الفقرة 8

35 בל תמוט עולם ועד

יִתְּנִי סֹחֵב הַמְּזֻמָּר עַל ה', הַלְּזִי «אֲסִס הָאָרֶץ עַל קוֹאֲעֶדְהָ, פִּלֹּא
תִּנְזַעֲרַע אֶל־אֲבִיד וְאֶל־דְּהֹר הַדְּהוּר». וְיִפְּרָק הַמִּצְוָה הַזֶּה הַכְּלָמָה עַל הָעוֹלָם
הַחֲפִי: פִּמָּא יִגְדֹּב אֶל־הֵנָּה יִבְּקִי רֹאשָׁא, אִלֹּא שְׁלֹטָן לְלִשְׁרָה.

Psalms 104:5 תהילים ק"ד:ה'

יְסִד־אֶרֶץ עַל־מְכוּנֶיהָ בְּלִית־מוֹט עוֹלָם וָעֶד:

Who didst establish the earth upon its foundations, that it
should not be moved for ever and ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

36 שמשם יפרד

הַנְּהַר הַזֶּה «אִנְקִסָּם מִן־הֵנָּה»; עוֹלָם הַתִּפְּאִיל הַזֶּה, חַיִּית יִמְכֵּן לְלִשְׁרָה אֲנִי
יִגְדֵּם מוֹטִי קֶדֶם.

Genesis 2:10 בראשית ב':י'

וְהָרָה יֵצֵא מִעֵדֶן לְהַשְׁקִית אֶת־הַגֶּן וּמִשָּׁם יִפְרָד וְהָיָה לְאַרְבַּעַת רָאשִׁים:

And a river went out of Eden to water the garden; and from
thence it was parted, and became four heads

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 10

37 ואת עשו שנאתי

וְתִבָּרַךְ הַאֲיָה: «וְאָמַר עֵשָׂו פִּאֲבֻצְתָּ»; פִּמָּא יִמְלֵה עֵשָׂו, אִי הַקְּשֶׁרָה (קְלִיפָה,
kelipah), יִחְבֹּב עַן הַנּוֹר.

Malachi 1:3 מלאכי א':ג'

וְאֶת־עֵשָׂו שְׂנֵאתִי וְאֶת־הָרִיו שְׂמִמָּה וְאֶת־נִחְלָתוֹ לְתִנּוֹת מִדְבָּר:

But Esau I hated, And made his mountains a desolation, And
gave his heritage to the jackals of the wilderness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

תִּפְּרָק אֶחָד תְּרַנִּים הַסּוּד הַמַּסַּפֵּר חֲאֵלָה: «אִסֵּם ה' (הוֹי) / שֵׁם הוֹי,
(Havayah) הוּא חֲרָסֵךְ, וְאִסֵּם ה' הוּא זֶלֶק עַד יְמִינֵךְ». וְיִסְתַּשְׁהַד הַזֶּה
הַמַּאמֵּר (מַאמֵּר, maamar) בָּהּ לְדָלָה עַל הַנּוֹר הַמְּחִיב בְּכָל הָעוֹלָם
(סוּבב כָּל עוֹלָמִין, sovev kol almin), הַלְּזִי יִחְרַס מִן־הָאֲלֵף, כִּמָּא יִפְעַל
הַחֶטֶם.

Psalms 121 תהילים קכ"א

שִׁיר לַמַּעֲלֹת אֲשָׁא עֵינֵי אֱלֹהֵי־הָרִים מֵאֵין נִבָּא עֲזָרִי: עֲזָרִי מֵעַם ה' עֲשֵׂה
שְׂמִים וְאֶרֶץ: אֱלֹהֵינוּ לְמוֹט רִגְלֵךְ אֱלֹהֵינוּ שְׁמִרָה: הֵנָּה לֹא־יִנּוּם וְלֹא
יִישָׁן שׁוֹמֵר יִשְׂרָאֵל: ה' שְׁמִרָה ה' צִלָּה עֲלֵי־דִמְיוֹ: יוֹמָם הַשֶּׁמֶשׁ לֹא־
יִקְשֶׁה וְיָרֵחַ בְּלִילָה: ה' יִשְׁמְרֶךְ מִקְלֶי־רֶעַ יִשְׁמַר אֶת־נַפְשְׁךָ: ה' יִשְׁמַר־
צִאתְךָ וּבּוֹאֶךָ מֵעַתָּה וְעַד־עוֹלָם:

A Song of Ascents. I will lift up mine eyes unto the moun-
tains: From whence shall my help come? My help cometh
from the L-RD, Who made heaven and earth. He will not suf-
fer thy foot to be moved; He that keepeth thee will not slum-
ber. Behold, He that keepeth Israel Doth neither slumber nor
sleep. The L-RD is thy keeper; The L-RD is thy shade upon
thy right hand. The sun shall not smite thee by day, Nor the
... moon by night. The L-RD shall keep thee from all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

يُنْشِدُ أَبْنَاءُ قُورَح (قُورَح) أُنْ ه' «يَخْتَارُ لَنَا مِيرَاثَنَا، مَجْد يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ»;
وهذه محبة ه' القائمة على الاختيار، كما في ختم البركة: «الذي يختار شعبه
إسرائيل بمحبة».

Psalms 47:5 תהילים מ"ז:ה'

יְבַחֲרִלְנוּ אֶת־נַחֲלָתֵנוּ אֶת־גִּבּוֹר יַעֲקֹב אֲשֶׁר־אָהָב סֵלָה:

He chooseth our inheritance for us, the pride of Jacob whom
He loveth. Selah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

יִיְחִי ה' מוֹסִי (מֹשֶׁה) בְּשָׁן יוֹם הַכִּפּוּרָה (יוֹם כִּיפּוּר, Yom Kippur):
«פִּי הַזֶּה הַיּוֹם יִקְרַע עֲנִיָּה לִיטְהַרְכֶּם; מִן כָּל חַטְיָאִיִּם, אִמָּם ה'
תִּתְּפָה־רֹם». וּמִן הַוָּאֲחִי אֲנִי «אִמָּם ה'» תִּעֲנִי פִי חֲצֵרָה ה'; אֲמָ הַזֶּה הַמַּאמֵּר
פִּיפְהֶמָּה בְּמַעֲנִי «פּוֹק אִסֵּם ה'», אִי תִּתְּפָה־רֹם מִן מִסְתֹּי אֲלֵף מִן הָאִסֵּם, יִנָּאֵל
עַד נְעִילָה (Ne'ilah) [סֵלָה חֲתָמָה].

Leviticus 16 ויקרא ט"ז

יִקּוֹל ה' לְיִשְׂרָאֵל (יִשְׂרָאֵל) עַל לִסָּן מִלָּחִי (מִלָּאכִי): «אֲחִיבְתֶּכֶם... אֲלֵם
יִכֵּן עֵשָׂו (עֵשָׂו) אֲחָא יַעֲקֹב (יַעֲקֹב)? וְכֵן אֲחִיבִית יַעֲקֹב». פִּלֹּא חֶטֶם יוֹגֶה
הַנּוֹר אֶל־הַקְּדָסָה, אֶל־יַעֲקֹב.

Malachi 1:2 מלאכי א':ב'

אֶהְבֵּתִי אֶתְכֶם אָמַר ה' וְאֶמְרָתֶם בְּמָה אֶהְבֵּתֵנוּ הָלֹא־אֵחַ עֵשָׂו לַיַּעֲקֹב
נֶאֱמַר־ה' וְאָהָב אֶת־יַעֲקֹב:

I have loved you, saith the L-RD. Yet ye say: 'Wherein hast
Thou loved us?' Was not Esau Jacob's brother? Saith the
;L-RD; Yet I loved Jacob

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 11

42 ב' ברכות ראשונות של נשואין שהם יוצר האדם ואשר יצר את

האדם

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה רש"י כתובות

43

يورد التلمود نصّ بركات الزواج، بما فيها «خالق الإنسان» (יוצר האדם, Yotzer ha'adam) ו«الذي صاغ» (אשר יצר, Asher yatzar), ويناقش هل كان للإنسان تكوين واحد أم تكوينان.

Ketubot 8a:3-4 כתובות ח' א:ג-ד'

וַיֵּאָשֶׁר יֵצֶר אֶת הָאָדָם בְּצַלְמוֹ, בְּצֶלֶם דְּמוּת תְּבִנְתּוֹ, וְהִתְקִין לוֹ מִמֶּנּוּ בִּנְיָן עַד־עַד. בְּרוּךְ אַתָּה ה', יוֹצֵר הָאָדָם. "שׁוֹשׁ תִּשְׂשִׁי וְתַגֵּל הָעֵקֶרָה, בְּקִבּוּץ בְּנִיָּה לְתוֹכָהּ בְּשִׁמְחָה. בְּרוּךְ אַתָּה ה', מְשַׂמֵּחַ צִיּוֹן בְּבִנְיָהּ".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

44

והשניה פותחת בברוך וחותמת בברוך

يشير ليכותי توراه إلى هذا المقالة («Lehavin inyan haberachos»): فالبركة الأخيرة، التي تقابل حواء وهي الملكوت، تختتم بلفظ «مبارك» لأن الملكوت تنزل إلى العوالم التي توجد فيها القشور (קליפות, kelipos)، أما الأولى، التي تقابل آدم وهو الوجه المصغر، فلا تحتاج إلى ختام.

ملاحظة كيهوت

בלקו"ת ראה לא, א מציין לכאן: גבי ברכה אחרונה שכנגד חוה שהיא המליחות בברוך מה"ט, משא"כ בברכה ראשונה שכנגד אדם שהוא ז"א א"צ לחתום.

45

שב' יצירות הללו כנגד שתי יצירות שהי' באדה"ר

يشرح راشי (רש"י) أن صيغة «خالق الإنسان» (יוצר האדם, Yotzer ha'adam) وُضعت من أجل التكوين الأول لآدم (אדם), ويناقش الرأي القائل إن للإنسان تكوينين؛ وتشير حاشية كيهوت إلى شرح راشي هنا.

Rashi on Ketubot 8a רש"י על כתובות ח' א

46

תחלה נברא האדם לבדו בדו פרצופין ואח"כ נסר הקב"ה את חוה

قال ربي يرميًا بن أعازار (רבי ירמיה בן אלעזר): خلق ה' آدم ذا وجهين (דו פרצופין, du partzufin); ثم فُصلت حواء (חוה) عنه.

Berakhot 61a:14 ברכות ס"א א:י"ד

בשלמא למאן דאמר פרוצין, היינו דקתיב "זכר ונקבה בראם", אלא למאן דאמר זנב, מאי "זכר ונקבה בראם"? בדרבי אבהו, דרבי אבהו רמי: קתיב: "זכר ונקבה בראם", וקתיב "כי בצלם אלקים עשה את האדם"! הא כיצד? — בתחלה עלה במחשבה לבראת שנים, ולבסוף לא נברא אלא אחד.

It is quite right according to him who says that it was a face ; that is what is written, "Male and female created He them" (Gen. 5:2). But according to him who said it was a tail, what means "Male and female created He them"? It is [to be explained] according to R. Abbahu who asked : It is written "Male and female created He them," and it is written, "For in the image of G-d made He man" (ibid. ix. 6). How is this? At ... first He planned

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

47

ר"ע ה' דורש על כל קוץ וקוץ תלי תלים של הלכות

يقول ه' لموسى (משה) إن ربي عقيباً (רבי עקיבא) سيسنتبط أكوامًا فوق أكوام من الأحكام من كل تاج على الحروف؛ فالتوراة المكتوبة تتضمن

التوراة الشفوية في صورة خفية.

Menachot 29b:3-4 מנחות כ"ט ב:ג-ד'

אמר רב יהודה אמר רב בשעה שעלה משה למרום מצאו להקב"ה שיושב וקושר כתרים לאותיות אמר לפניו רבש"ע מי מעכב על ידך אמר לו אדם אחד יש שעתידי להיות בסוף כמה דורות ועקיבא בן יוסף שמו שעתידי לדרוש על כל קוץ וקוץ תילין תילין של הלכות אמר לפניו רבש"ע הראהו לי אמר לו חזור לאחרך הלך וישב בסוף שמונה שורות ולא היה יודע מה הן אומרים תשש כחו כיון שהגיע לדבר אחד אמרו לו תלמידיו רבי מנין לך אמר להן הלכה למשה מסיני נתיישבה דעתו

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

الفقرة 12

48 סתם ספרי כו' וכולהו אליבא דר"ע

إن الأقوال غير المنسوبة في المشنا (משנה, Mishnah), والتوسفتا (תוספתא, Tosefta), والسيפرا (ספרא, Sifra), والسيפרי (ספרי, Sifrei) كلها تتبع ربي عقيباً (רבי עקיבא); ومن ثمَّ يُعدُّ ربي عقيباً مصدر التوراة الشفوية.

Sanhedrin 86a:3-4 סנהדרין פ"ו א:ג-ד'

לא סלקא דעתך, דאמר רבי יוחנן: סתם מתניתין — רבי מאיר, סתם תוספתא — רבי נחמיה, סתם ספרא — רבי יהודה, סתם ספרי — רבי שמעון, וכולהו אליבא דרבי עקיבא. הגויב גנז — מאי טעמא דרגנז?

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

סנהדרין פו, א.

49 חו"ה בגימטריא המילוי של הוי'

هناك، يستشهد الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) بزوهاר هراكيع، ويشرح أن قيمة «آدم» تساوي 45، أي قيمة اسم ه' بملئه، وأن قيمة الملاء، 19، تساوي قيمة حواء، التي هي الملكوت، أي الاسم ב"ן؛ ثم يُحيل القارئ إلى هذا المقالة في مسألة حواء.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת ויקרא ג, ד בשם זהר הרקיע מציין שם לכאן ע"ש. ובאזה"ת תולדות קמב, א.

50 ויגד וחוי

جاء هاربٌ وأخبر (ويגد, vayaged) أبرام (أبرام) أن لوطًا (لوط) أخذ أسيرًا. ويترجم ترجمون أونكلوس (תרגום אונקלוס, Targum Onkelos) ويגد بصيغة واحوي (vachavi); لذلك يدل جذر حواء (חוה) على الإخبار والكشف.

Genesis 14:13 בראשית י"ד:י"ג

ויבא הפליט ויגד לאברהם העברי והוא שכנ באלני ממרא האמרי אחי אשכל ואחי ענר והם בעלי ברית-אברהם:

And there came one that had escaped, and told Abram the Hebrew—now he dwelt by the terebinths of Mamre the Amorite, brother of Eshcol, and brother of Aner; and these were confederate with Abram

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית יד, יג.

51 ויקרא האדם שם אשתו חוה

بعد الخطيئة، سمى آدم الأول (أدم הראشون) زوجته حواء (חוה) «لأنها كانت أم كل حي». وتتساءل المقالة (מאמר, maamar) لماذا كان اسمها

חוא לא «חַיָּה» (חיה, Chayah), ותּוּל חוא במעני «الكشف».

Genesis 3:20 בראשית ג':כ'

וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁם אִשְׁתּוֹ חַוָּה כִּי הִוא הִיְתָה אִם כָּל־חַי:

And the man called his wife's name Eve; because she was the mother of all living

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית ג, ב.

الفقرة 13

52 יום ליום

יִנְשֵׁד דָּוִד (דוד) אֲנִי הַסְּמָאוֹת תְּרֹי מִגְדִּי: «יוֹם לְיוֹם יִפְיֵשׁ קוֹלָא, וְלֵיל לְיוֹם לֵיל יִעֲבֵר עַן מַעֲרָה». וְתִקְרָא הַמִּאמָר (maamar) «הַיּוֹם» עַל אֲנֵה הַתּוֹרָה הַמְּכֻּתָּה, מִנְּבִיחַ וְאֶחָד מִמְּסֻדָּהּ, וְ«לַיִל» עַל אֲנֵה הַתּוֹרָה הַשְּׁפוּיָה, הַתִּי «תְּפֻשׁ» (יחיה, yechaveh, מִן חֶדֶר אִשֵּׁם חוּא (חיה)) עַן מַעֲרָתָהּ בַּתְּפִּיּוּל.

Psalms 19:3 תהילים י"ט:ג'

יוֹם לְיוֹם יִבְיַע אִמָּר לְלֵילָה לְלֵילָה וְיִחְיֶה־דַעַת:

Day unto day uttereth speech, and night unto night revealeth knowledge

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים יט, ג. ראה ביהל אור עה"פ ע' סא ואילך שכאן מבואר שזהו"ע חכמה עילאה וחכמה תתאה אשר פי' חכמה תתאה שהוא גילוי וביאור הדברים של חכמה עילאה. בלקו"ת בהעלותך לה, א מציין לכאן.

53 שמשרע"ה למד ביום מקרא ובילילה משנה כשה"י בהר

חַלָּל הַיָּמִים הָאַרְבַּעִים עַל הַجֵּבֶל, תַּעֲלֵם מוֹסֵי (משה) הַנְּכוּס הַכְּתִיבִיָּה נְהָרָא, וְהַמְּשָׁנָה (משנה, Mishnah) לַיִלָּא, וְכֵן יִקְבָּל הַנְּהָר בַּתּוֹרָה הַמְּכֻּתָּה, וְהַלֵּיל בַּתּוֹרָה הַשְּׁפוּיָה.

Pirkei DeRabbi Eliezer 46:2-3 פירי דרבי אליעזר מ"ו:ב'-ג'

רַבִּי יְהוֹשֻעַ בֶּן קֹרְחָה אָמַר: אַרְבַּעִים יוֹם עָשָׂה מֹשֶׁה בְּהָר, קוֹרֵא בְּדַת מִקְרָא בַּיּוֹם וְשׁוֹנֶה בְּדַת מִקְרָא בַּלַּיְלָה. וְלֵאחֶר אַרְבַּעִים יוֹם לָקַח אֶת הַלּוּחוֹת וַיֵּרֶד אֶל הַמַּחֲנֶה, וּבִשְׂבָעָה עָשָׂר בְּתַמּוּז שָׁבַר אֶת הַלּוּחוֹת וְהָרַג אֶת לֵיִישֵׁי יִשְׂרָאֵל, וַעֲשָׂה אַרְבַּעִים יוֹם בְּמַחֲנֶה עַד שֶׁשָּׂרַף אֶת הָעֵגֶל וְכָתַתּוּ בַּעֲפֶר הָאֶרֶץ וְהָרַג אֶת כָּל אֲשֶׁר נָשַׁק לָעֵגֶל וְהַכְרִית עֲבוֹדָה זָרָה מִיִּשְׂרָאֵל וְהִתְקִין כָּל שְׂבָט בְּמִקְוָמוֹ. וּבְרֹאשׁ חֹדֶשׁ אֱלוֹלָא אָמַר לוֹ הַקְדּוֹשׁ בְּרוּךְ הוּא (שמות כד, יב): "עֲלֶה אֵלַי הָהָרָה", ...

Rabbi Joshua, son of Korchah, said: Forty days was Moses on the mountain, reading the Written Law by day, and studying the Oral Law by night. After the forty days he took the tables (of the Law) and descended into the camp on the 17th of Tammuz, and he broke in pieces the tables, and slew the sinners in Israel. He then spent forty days in the camp, until he had burnt the calf, and powdered it like the dust of the earth, ... and he had destroyed the idol worship

Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain) • Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain)

الفقرة 14

54 ברכה ראשונה . . תשוב"כ

הֵנָּה יַעֲבֹד הָאֲדָר רִיבִי (אדמו"ר הזקן) אֶלְזָה הַמִּאמָר (maamar): פֶּלֶרְכֵּתָן הָאוֹלִיָּאן לַלְזָפָה, «מְסוֹר הָאִנְשָׁן» (יֹצֵר הָאָדָם, Yotzer ha'adam) וְ«הַזִּי סָאג» (אֲשֶׁר יֹצֵר, Asher yatzar), תְּקַבֵּלָן הַתּוֹרָה הַמְּכֻּתָּה וְהַתּוֹרָה הַשְּׁפוּיָה; וְכֵן תִּחְתֵּם בְּרָכָה «הַזִּי סָאג» בְּלִפְזָה «מְבָרַךְ» (בְּרוּךְ, Baruch). וַיִּסְתַּעֲבֵן בְּהַזָּה לְשֶׁרַח רִגְיָפִי שָׁפוּעוֹת.

מلاحظة كيهوت

ראה לקו"ת שוה"ש כה, ב.

الفقرة 15

55 אשר יצר את האדם

נֶסֶם הַבְּרָכָה הַתַּנִּיָּה מִן בְּרָכַת הַזְּוָאג: «הַזִּי סָאג הָאִנְשָׁן (אֵת הָאָדָם, es ha'adam) עַל סוֹרָתָה», מִעַ כְּלָמָה אֵת (es) הַזָּאֵדָה.

Ketubot 8a:3-4 כתובות ח' א:ג'-ד'

וַיִּצְרֵךְ יֹצֵר אֶת הָאָדָם בְּצִלְמוֹ, בְּצִלְם דְּמוּת תְּבִנִיתוֹ, וְהִתְקִין לוֹ מִמְּנוֹ בְּנִין עֲדֵי עַד. בְּרוּךְ אַתָּה ה', יוֹצֵר הָאָדָם". "שׁוֹשׁ תְּשִׁישׁ וְתַגֵּל הָעֵקָרָה, בְּקִבּוּץ בְּנֵיהָ לְתוֹכָהּ בְּשִׁמְחָה. בְּרוּךְ אַתָּה ה', מְשַׂמֵּחַ צִיּוֹן בְּבִנְיָהּ".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

56 פי נשיד דאוד (דוד) ללחלא, «جعل ה' الظلام موضع ستره, ومظلمته من حوله». ويطبّق الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) ذلك على المادة الأولية التي لا يكتشف فيها شيء.

Psalms 18:12 תהילים י"ח:י"ב

יִשְׁתַּחֲשֹׁד סְתֵרוֹ סְבִיבוֹתָיו סְתֵרוֹ חֲשִׁכְת־מִים עֲבֵי שְׁחָקִים:

He made darkness His hiding-place, His pavilion round about Him; darkness of waters, thick clouds of the skies

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

57 בצלמו בצלם דמות תבניתו

ألفاظ البركة «أشهر يצר» (Asher yatzar), التي يُفهم فيها تكرار لفظ «الصورة» على أنه انكشاف يتلوه انكشاف.

Ketubot 8a:3-4 כתובות ח' א:ג'-ד'

וַיִּצְרֵךְ יֹצֵר אֶת הָאָדָם בְּצִלְמוֹ, בְּצִלְם דְּמוּת תְּבִנִיתוֹ, וְהִתְקִין לוֹ מִמְּנוֹ בְּנִין עֲדֵי עַד. בְּרוּךְ אַתָּה ה', יוֹצֵר הָאָדָם". "שׁוֹשׁ תְּשִׁישׁ וְתַגֵּל הָעֵקָרָה, בְּקִבּוּץ בְּנֵיהָ לְתוֹכָהּ בְּשִׁמְחָה. בְּרוּךְ אַתָּה ה', מְשַׂמֵּחַ צִיּוֹן בְּבִנְיָהּ".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

58 דמות תבניתו . . בחי' עלמא דאתגלי

يتناول العمل الفلسفي لتسييمح تسيدك (הצמח צדק) «مثال صورته» بوصفه العالم المنكشف، وهو ما تحيل إليه الحاشية.

ملاحظة كيهوت

ראה ספר החקירה סה, ב.

الفقرة 17

59 והתקין לו ממנו בנין עדי עד

خاتمة بركة «أشهر ياتسار»: هيأ ه' لأدم، من ذاته، بناءً باقياً إلى الأبد (حוא,

(חזו).

Ketubot 8a:3-4 כתובות ח' א:ג-ד'

ו"אשר יצר את האדם בצלמו, בצלם דמות תבניתו, והתקין לו ממנו
בנין עדי עד. ברוך אתה ה', יוצר האדם". "שוש תשיש ותגל העקרה,
בקבוצ בניה לתוכה בשמחה. ברוך אתה ה', משמח ציון בבניה".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

60 רגלי יורדות

يَحْذَرُ سليمان (שלמה) من «المرأة الغريبة» التي «تنزل قدماها إلى
الموت». وتطيق التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) هذه الكلمات
على أدنى مستويات القداسة, التي تنحدر نحو عالم الانفصال; والمقصود هنا
العالم الظاهر.

Proverbs 5:5 משלי ה':ה'

רגליה ירדות מות שאול צעדיה תמכו:

Her feet go down to death; Her steps take hold on the nether-
world;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

19 הפקדה

61 ולא מכל מדות כלל

تقول صلاة إيلياهو (אליהו) إن ه' «ليس من أي من هذه الصفات على
الإطلاق»; والتور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) في ذاته يتجاوز
الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros).

Tikkunei Zohar 17b:5-7 תקוני זוהר י"ז ב:ה-ז'

אבל לא דאית לך צדק ידיעא דאיהו דין. ולא משפט ידיע' דאיהו
רחמי ולא מכל אליו מדות כלל. קום רבי שמעון ויתחדשון מלין על
ידך דהא רשותא אית לך (נ"א אתיהיב לך) לגלגל רזין טמירין על ידך
מה דלא אתיהיב רשו לגלגל לשום בר נש עד כען. קם רבי שמעון

פתח ואמר לך יי' הגדולה והגבורה וכו'

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

20 הפקדה

62 נתאוה הקב"ה להיות לו דירה בתחתונים

يذكر المدراس الموازي أن ه' أراد, منذ اليوم الأول للخلق, أن يسكن مع
مخلوقاته في العوالم السفلى.

Bamidbar Rabbah 13:6 במדבר רבה י"ג:ו'

מلاحظة כيهות

ראה תנחומא נשא טז. במד"ר פ"ג, ו. לקוטי שיחות ח"ו ע' 21 ובהערות
לשם.

63 נתאוה הקב"ה להיות לו דירה בתחתונים

حين خلق ه' العالم, أراد أن يكون له مسكن في العوالم السفلى (דירה
בתחתונים, dirah betachtonim), كما في العوالم العليا; وهذا هو الغرض
من جميع الانحدارات.

Midrash Tanchuma, Nasso 16:1 מדרש תנחומא, נשא ט"ז:א'

... באתי לגני אחותי פלה (שה"ש ה, א). אמר רבי שמואל בר נחמן,
בשעה שקרא הקדוש ברוך הוא את העולם, נתאנה שניהא לו דירה
בתחתונים כמו שיש בעליונים. ברא את האדם וצוה אותו ואמר לו: מקל
עץ הגן אכל תאכל, ומעץ הדעת טוב ורע לא תאכל ממנו (בראשית ב,
טז-יז). ועבר על צויו. אמר לקה הקדוש ברוך הוא, כך הייתי מתאנה

שניהא לי דירה בתחתונים כמו שיש לי בעליונים, ודבר אחד צויתי
אוקה ולא שמרת אותו. מיד סלק הקדוש ...

So it came to pass on the day that Moses had finished.” Rav says, “Every place where it is stated, ‘So it came to pass (wayehi),’ [is referring to] something new”; but R. Simeon says, “Every place where it says, ‘So it came to pass (wayehi)’ [is referring to] something which existed, has ceased [to exist] for a long time, and has returned to be as it was. 5:7. This text is related (to Cant. 5:1), “When I come to ... my garden, my sister bride.” R. Samuel bar

Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain) • Townsend 1989
translation of Midrash Tanhuma, S. Buber Recension, edited and
supplemented by R. Francis Nataf (CC-BY)

21 הפקדה

64 זכה נעשה לו סם חיים

«إن استحق, صارت [التوراة] له إكسيراً للحياة; وإن لم يستحق, صارت
إكسيراً للموت»; فأتى دراسة التوراة يتوقف على المتعلم.

Yoma 72b:14 יומא ע"ב ב:י"ד

אמר רבי יהושע בן לוי, מאי דקתיב: "וזהו התורה אשר שם משה",
זכה — נעשית לו סם חיים, לא זכה — נעשית לו סם מיתה. והינינו
דאמר רבא: דאומן לה — סמא דחייא, דלא אומן לה — סמא דמותא.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

יומא עב, ב. בלקו"ת שה"ש יב, ג ואוה"ת נ"ך כרך א ע' קעט מצינינים לכאן.
ראה באוה"ת נ"ך כרך א ע' קעט "דסם גי' מאה ולהיות סם חיים זהו ע"י
מאה פעמים ואחד שיהי' כוונתו לבחי' אחד" ע"ש. וראה באוה"ת פ' חקת
לד"ה קח את המטה ע' תתכח מעתיק קטע מכאן ומבאר הקושיא ותוכן
התירוץ ע"ש.

65 בל ראה גאות ה'

يقول إشعياء عن الشرير إنه, حتى حين يُعَامَل بلطف, لا يتعلم الاستقامة
«ولا يرى عظمة اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)». ويطبق هذا المقال
(מאמר, maamar) ذلك على من يجزّ موضوعَ دراسته الماديّ تعلمه إلى
أسفل.

Isaiah 26:10 ישעיהו כ"ו:י'

יחן רשע בלי למד צדק בארץ נכחות יעול ובליראָה גאות ה'

Let favour be shown to the wicked, yet will he not learn right-
eousness; In the land of uprightness will he deal wrongfully,
And will not behold the majesty of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

66 דבר ה' זו הלכה

يقرأ التلمود «كلمة ه'» (עמוס 8:12, «يركضون جيئةً وذهابًا لطلب كلمة ه'
ولا يجدونها») على أنها الحكم العملي (הלכה, halachah); فالحكم العملي
هو نفسه كلمة ه', وحكمته وإرادته.

Shabbat 138b:11-12 שבת קל"ח ב:י"א-י"ב

"דבר ה'" — זו הלכה, "דבר ה'" — זה הקץ, "דבר ה'" — זו נבואה.
ומאי "שושטו לבקש את דבר ה'"? אמרו: עתידה אשה שתטול כפר
של תרומה ותחזור בבתי כנסיות ובבתי מדרשות לידע אם טמאה היא
ואם טהורה היא, ואין מבין.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

שבת קלח, ב.

67 מעיקר הקדושה

بحث في استمداد القشور من صميم القداسة، وهو ما تشير إليه الحاشية.
ملاحظة كيهوت
ראה אורח"ת פ' מטות ע' א' שו.

68 וזאת התורה אשר שם משה

الآية التي يستهل بها موسى إعادة عرض الشريعة: «وهذه هي التوراة التي وضعها موسى أمام بني إسرائيل». ويستنبط التلمود في Yoma منها أن التوراة تصير إكسير حياة أو إكسير موت.

Deuteronomy 4:44 דברים ד' מ"ד

וזאת התורה אשר שם משה לפני בני ישראל:

And this is the law which Moses set before the children of Israel;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

69

يستنبط التلمود معنى قوله: «وهذه هي التوراة التي وضعها موسى (משה)»: إن استحق، صارت له إكسير حياة؛ وإن لم يستحق، صارت إكسير موت.

Yoma 72b:14 יומא ע"ב ב"י"ד

אמר רבי יהושע בן לוי, מאי דכתיב: "וזאת התורה אשר שם משה", זכה — נעשית לו סם חיים, לא זכה — נעשית לו סם מיתה. והיינו דאמר רבא: דאומן לה — סמא דחייא, דלא אומן לה — סמא דמותא.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

70 בפי, בהר דף ק"י ע"ב

يستشهد تسييمح تسييدك (הצמח צדק) بمقطع الزواهر هذا هناك.
ملاحظة كيهوت

ומובא ביהל אור ע' שלא. לקו"ת בלק עג, ד.

71 האומר אין לי אלא תורה

«من يقول إن ليس له سوى التوراة، فليس له حتى التوراة»؛ ويُقرأ هذا على أنه شخص يدرس لنفسه.

Yevamot 109b:4-5 יבמות ק"ט ב' ד' ה'

עָרְבִי שְׁלֵצִיּוֹן — דַּעֲבָדִי שְׁלוֹחַ דוֹץ. תוֹקַע עֲצָמוֹ לְדַבֵּר הֶלְכָּה — דַּמְנִיא, רַבִּי יוֹסִי אוֹמֵר: כָּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ תוֹרָה — אֵין לוֹ תוֹרָה. פְּשִׁיטָא! אֵלָא: כָּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ אֵלָא תוֹרָה — אֵין לוֹ אֵלָא תוֹרָה. הָא נָמִי פְּשִׁיטָא! אֵלָא דְאַפִּילוּ תוֹרָה אֵין לוֹ. מַאי טַעְמָא? אָמַר רַב פָּפָא, אָמַר קְרָא: "וְלִמְדָתָם וְעֲשִׂיתָם" — כָּל שֶׁשָּׂנִי בַעֲשִׂיָּה שָׂנִי בְּלִמְדָּה, כָּל שֶׁאֵינוֹ בַּעֲשִׂיָּה אֵינוֹ בְּלִמְדָּה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

יבמות קט, ב. וראה לקו"ת דברים כג, ג.

72 אור א"ס שורה אלא במי שבטל

يشرح التانيا أن نور ה' لا يستقر إلا فيما يكون مُبْطَلًا أمامه، ويوضح لماذا لا يبلغ الحب والخشية اللذان يُبقيان للمرء إحساسًا بذاته إبطالاً كاملاً للذات.

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פרק לה.

73 כל טיבו דעבדין

يستشهد التانيا بهذا القول (من עץ חיים, Shaar 49) لوصف القشرة: فكل خير يفعله من هم متجذرون فيها إنما يفعلونه لمصلحتهم.

ملاحظة كيهوت

ע"ח שמ"ט פ"ז. תניא פרק א.

74 כל טיבו דעבדין לגרמייהו

يستشهد תניא بقول: «כל الخير الذي يفعلونه، إنما يفعلونه لأنفسهم» (نقلًا عن עץ חיים, Shaar 49), باعتباره من طبيعة القشرة (קליפה, kelipah).

Tanya, Likkutei Amarim 1:18 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים א' י"ח

מה שאין פן נפשות אומות העולם, הן משאך קליפות טמאות, שאין בהן טוב קלל, כמו שקתוב בעץ חיים שער מ"ט פרק ג'. וכל טיבו דעבדין האומות לגרמייהו עבדין, וכדאיתא בגמרא על פסוק: "והקסד לאומים חטאת" — שקל צדקה וקסד שאומות העולם עושין, אינן אלא להתייהר כו'.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

75 דואג ואחיתופל

قول التلمود عن دواغ (דואג) (وأخيتوفل (أخيتوفل), وهما عالمان كبيران لم يصلا إلى الحكم العملي الصحيح (הלכה, halachah).

Sanhedrin 106b:12 סנהדרין ק"ו ב' י"ב

אמר רבי: ארבע מאה בעיני בעו דואג ואחיתופל במגדל הפורח באויר, (ולא איפשט להו חד). אמר רבא: רבותא למבעי בעיני? בשני דרב

יהודה כולי תנוי בגזיקין, ואנן קא מתנינן טובא בעוקצין!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

סנהדרין קו, ב.

76 שהלכה כמותו בכל מקום

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Sanhedrin 92b.

Sanhedrin 92b סנהדרין צ"ב ב

ملاحظة كيهوت

סנהדרין צב, ב.

77 וה' עמו שהלכה כמותו בכ"מ

«وكان اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) معه» (שמואל א 16:18, قيلت في داود (دود)): يفسر التلمود ذلك بأن «הלכה تتبعه في كل مكان»؛ إذ يتدفق نور التوراة إلى من هو قديس. (تطبع حاشية Kehot الإحالة 92b؛ لكن العبارة واردة في 93b).

Sanhedrin 93b:3 סנהדרין צ"ג ב' ג'

ואמר רב יהודה אמר רב: כל הפסוק הזה לא אמרו דואג אלא בלשון הרע. 'ידע נגן' — שידע לישאל, 'גבור' — שידע להשיב, 'איש מלחמה' — שידע לישא וליתן במלחמה של תורה, 'איש תאר' — שמראה פנים בהלכה, 'ונבון דבר' — שמבין דבר מתוך דבר, 'וה' עמו' — שהלכה כמותו בכל מקום.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

78 שיערה עליו רוח ממרום

يتنبأ إشعيا (ישعיהו) بالخراب «إلى أن يُسكب علينا روح من العلاء»؛ ويستخدم المقال الحسيدي (מאמר, maamar) العبارة للدلالة على استشارة

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 כי הנה ב' בחי' יש בלב

יִקְתִּי־ס תִּסְמַח תִּסְבֵּדֵךְ (הצמח צדק) זהו המقطع פי חדישנו ענין בְּעֵדֵי הַלֵּב.
מلاحظة كيهوت

מובא באור"ת תבוא ע' תרנה.

85 בשמחה ובטוב לבב מרוב כל

יִחַדֵּר מוֹסֵי (משה) מִן אֲנִי הַלֵּנָת תֵּאֲתִי «לֵאנֶכָּ לִמְתַּחַם ה' אֶלְקִיד בִּפְרַח
וּבִתְהַאֵה הַלֵּב, מִן וּפְרָה כָּל שֵׁי». וּתְקֵרָה הַמִּאֲמָר, (maamar), כִּמָּה
פִּי תוֹרָה אִוֵּר 107a, «אֲכַתֵּר מִן כָּל שֵׁי»: אִי פֶרְחָא בְּה' יִפְּוֹק כָּל פֶּרַח
אַחֵר.

Deuteronomy 28:47 דברים כ"ח:מ"ז

תחת אשר לא יעבדך אתי' אלקיך בשמחה ובטוב לבב מרוב כל:

because thou didst not serve the L-RD thy G-d with joyful-
ness, and with gladness of heart, by reason of the abundance
;of all things

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

דברים כח, מז. וראה לקמן קז, א.

الفقرة 25

86 אהבה בתענוגים

יִמְדַּח הַחֵבֶּ מְחֻבֵּבֵה: «מָה אֶחְמַלְכָּ וּמָה אֶהְיֶיךָ, יָהּ חֵבֶּ, מִעַ הַלֵּאֲתִים!» וּתְקֵרָה
תְּעַלִּיִּם הַחֲסִידוֹת (חסידות, Chassidus) עִבָּרָה «הַחֵבֶּ פִּי הַלֵּאֲתִים»
(אהבה בתענוגים, ahavah ba'taanugim) עֲלֵי אִנְהָ אֲסִמֵּי מֵרָאֵב הַחֵבֶּ,
אִי הַלֵּאֲתִים בְּה' נִפְּסֵה.

Song of Songs 7:7 שיר השירים ז:ז

מה יפית ומה ינעמת אהבה בתענוגים:

How fair and how pleasant art thou, O love, for delights

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

87 ואיזהו חכם הרואה את הנולד

سأل الإسكندر المقدوني حكماء النقب: «من الحكيم؟» فأجابوا: «من يرى ما
يولد»، أي من يستشرف العواقب. ويقرأ المقالة ذلك على أنه رؤية جميع
الأشياء وهي تنشأ من العدم.

Tamid 32a:7 תמיד ל"ב א:ז

אִמֵּר לָהֶם: אִידִין מִתְקַרֵּי חֲסִידִים? אִמֵּרוּ לָהֶם: אִיזְהוּ חֲכָם – הַרְוֵאָה אֶת
הַנּוֹלֵד. אִמֵּר לָהֶם: אִידִין מִתְקַרֵּי גִבּוֹר? אִמֵּרוּ לוֹ: אִיזְהוּ גִבּוֹר – הַכּוֹבֵשׁ
אֶת יָצָרוֹ. אִמֵּר לָהֶם: אִידִין מִתְקַרֵּי עֲשִׂיר? אִמֵּרוּ לָהֶם: אִיזְהוּ עֲשִׂיר –
הַשֹּׁמֵחַ בְּחֻלְקוֹ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תמיד לב, א. ראה תניא פרק מז.

88 וכולא קמי' כלא

قول الزوهار (Zohar, זהר) إن كل شيء أمامه كأنه لا شيء.

Zohar I, 11b זח"א יא, ב

ملاحظة كيهوت

זח"א יא, ב.

89 שו"ה הנפש — ויחוד עצום

وتضيف صيغة أور هاتوراه: «والانتهاء التام لجميع الرغبات الغريبة؛ وهذا
هو مستوى العروس والحضور الإلهي الأعلى (שכינה) المذكور في الآية في

من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarus dileila) تستجيب لجهود المتعلم
نفسه.

Isaiah 32:15 ישעיהו ל"ב:ט"ו

עד יערה עלינו רוח ממרום והנה מדבר לפרמל והפרמל ליער יחשב:

Until the spirit be poured upon us from on high, And the
wilderness become a fruitful field, And the fruitful field be
counted for a forest

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

79 וכל בניך למודי ה'

يواصي ه' صهيون: «وجميع أبنائك يتلقون تعليمهم من ه', ويكون سلام
أبنائك عظيماً». والمقصود هنا: تعلم הלכה لأنها كلمة ه'.

Isaiah 54:13 ישעיהו נ"ד:י"ג

וקל בניך למודי ה' ורב שלום בניך:

And all thy children shall be taught of the L-RD; and great
shall be the peace of thy children

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעיה נד, יג.

80 חתום תורה בלימודי

يُقال للنبي: «اربط الشهادة، واختم التوراة بين تلاميذي (למודי,
limudai)». ويقرأ ماמר لفظ لمودي على ضوء عبارة «المتعلمين من ه'»
(ليمودي ه', limudei Havayah): فالختم يصون نور التوراة في القداسة
لمن يتعلمونها بوصفها كلمة ه'.

Isaiah 8:16 ישעיהו ח:ט"ז

צור תעודה חתום תורה בלמודי:

Bind up the testimony, seal the instruction among My'
disciples

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעיה ח, טז.

81 באתעדלי"ת תליא מילתא

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar I, 235a.

Zohar I, 235a זח"א רלה, א

ملاحظة كيهوت

זח"א רלה, א.

82 באתעדלי"ת תליא מילתא

مبدأ زحر القائل إن الأمر يتوقف على استئارة من الأسفل (אתערותא דלתתא,
isarus dilelata).

Zohar, Vayechi 53:517-528 ספר הזהר, ויחי נ"ג:תקי"ז-תקכ"ח

الفقرة 24

83 מבקשי ה' יבינו כל

ويقابل سليمان (שלמה) الأشرار الذين لا يفهمون العدل، ب«الذين يطلبون
ه'»، الذين «يفهمون كل شيء». ويفتتح المقالة انتقالها من دراسة التوراة
إلى عبادة القلب بهذه الكلمات.

Proverbs 28:5 משלי כ"ח:ה'

אנשי ירע לא יבינו משפט ומבקשי ה' יבינו כל:

Evil men understand not justice; But they that seek the
L-RD understand all things

94 ואלמלא הקב"ה

«לוא אן القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) יעינה, لما استطاع أن يتغلب عليه؛ فالصراع مع النزعة إلى الشر يحتاج إلى عون ه'.

Sukkah 52b:1 סוכה נ"ב ב:א'

רע קל היום". אמר רבי שמעון בן לקיש: נארו של אדם מתגבר עליו בכל יום ומבקש להמיתו, שנאמר: "צופה רשע לצדיק ומבקש להמיתו", ואלמלא הקדוש ברוך הוא שעוזר לו — אינו יכול לו, שנאמר: "ה' לא יעזבנו בקדו ולא ירשיענו בהשקטו".

evil all the day" (Genesis 6:5). R. Shimon b. Lakish stated: The Evil Inclination of a person grows in strength from day to day and seeks to kill him, as it is said, "The wicked watches the righteous and seeks to slay him" (Psalms 37:32); and were it not that the Holy One, blessed be He, is his help he would not be able to withstand it, as it is said, "The L-rd will not leave him in his hand, nor suffer him to be condemned ... "when he is judged

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

מلاحظة كهوت

סוכה נב, ב.

95 ע"פ צאנה וראינה

يُشرح في ذلك المقال قول «ارفعوا أيديكم في القداسة وباركوا اسم ه'» (תהלים 134:2) على أنه استمداد بركة من القداسة التي تعلو جميع العوالم. ويذكر أن استمداد النور اللانهائي (אור אין סוף) إلى حكمة التوراة (חכמה, Chochmah) يتوقف على «رفع» إسرائيل أيديهم بواسطة الوحدة العليا (יחודה עילאה, yichuda ila'ah) والوحدة السفلى (יחודה תתאה) (לקוטי תורה, Shir HaShirim 18:4, 18:9).

מلاحظة كهوت

לקו"ת שה"ש כא, ב ואילך.

96 יחד לבבי

يدعو داود (דוד): «عَلِّمَنِي طريقيك, يا ه'؛ أي اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) ... وخذ قلبي لكي أخشى اسمك». وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) ذلك على أنه توحيد البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) والبعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus) للقلب.

Psalms 86:11 תהילים פ"א:י"א

הורני ה' דרךך אהלך באמתך יחד לבבי ליראה שמך:

Teach me, O L-RD, Thy way, that I may walk in Thy truth; . Make one my heart to fear Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

97 ע"פ שה"ש בענין ב' בחי' כלה

يُشرح لفظ כלה هناك على أنه مشتق من معنى الانتهاء (כליון): فثبطل جميع رغبات المرء الخاصة حتى لا تبقى له إرادة إلا إرادة ه'؛ وهذا يوضح الحب الذي يرغب في التجرد من ألبسته الموصوف هنا.

מلاحظة كهوت

לקו"ת שה"ש א, א.

28 الفقرة

98 אהבה בתענוגים

«الحب في اللذات»: الحب العلوي الآتي من فوق سلسلة العوالم.

Song of Songs 7:7 שיר השירים ז:ז

מה"פית ומה"נעמית אהבה בתענוגים:

نشيد الأنشاد, العروس من الانتهاء, إذ لا حقيقة لشيء سواه؛ وهذه هي الوحدة العليا.»

מلاحظة كهوت

באזה"ת תבוא ע' תתרגם נוסף: (וכליון כל הרצונות זרות לגמרי וזהו בחי' כלה ושכינתא עילאה הנזכר בפסוק שיר השירים דהיינו כלה לשון כליון מחמת שאין עוד ממש וזהו בחי' יחו"ע).

26 الفقرة

90 יום ליום יביע

«يومًا بعد يوم يفيض»؛ ويُطَبَّق ذلك على اتحاد النفس بمصدرها.

Psalms 19:3 תהילים י"ט:ג'

יום ליום יביע אמר ולילה ולילה יתוה"דעת:

Day unto day uttereth speech, and night unto night revealeth ;knowledge

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

91 קרבת ה' הטוב לה

ويختتم آساف بقوله: «أما أنا، فقرب ه' خير لي» (قرب اسم אלקים (אלקים, Elokim) خير لي: קרבת אלקים לי טוב, kirvas Elokim li tov); وتعكس عبارة المقالة (מאמר, maamar): «قرب ه', الذي هو خير لها» صدى الآية.

Psalms 73:28 תהילים ע"ג:כ"ח

ואני קרבת אלקים לי טוב שתי באדני ה' מחסי לספר קלימלכותיך:

But as for me, the nearness of G-d is my good; I have made the L-rd GOD my refuge, That I may tell of all Thy works

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

92 ובשמחתה לא יתערב זר

شلومو (שלמה): «القلب يعرف مرارة نفسه, ولا يشاركه غريب في فرحه». ويطبّق מאמר ذلك على الفرح الباطني, الذي لا نصيب للشر فيه.

Proverbs 14:10 משלי י"ד:י'

לב יודע מרת נפשו ובשמחתו לא יתערב זר:

The heart knoweth its own bitterness; And with its joy no stranger can intermeddle

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

27 الفقرة

93 ולאם מלאם יאמר

يخير ه' رفقة (רבקה) عن التوأمين اللذين يتصارعان في رحمها: «تكون أمة أقوى من الأمة الأخرى». وهنا, المقصود هو الصراع بين النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis) والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamitis), إذ تغلب كلٌ منهما الأخرى بالتناوب.

Genesis 25:23 בראשית כ"ה:כ"ג

יאמר ה' לה שני גוים בבטןך ושני לאמים ממעריך ופרדו ולאם מלאם יאמר זר יעבד צעיר:

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the elder shall serve the younger

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

!How fair and how pleasant art thou, O love, for delights
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

99 והתקין לו ממנו

קلمات ברכת الزواج: «وأعدّ له من ذاته»؛ فالمحبة الظاهرة ليست منفصلة عن جوهرها.

Ketubot 8a:3-4 כתובות ח' א:ג-ד'

ו"אשר יצר את האדם בצלמו, בעלם דמות תבניתו, והתקין לו ממנו בננו עדי עד. ברוך אתה ה', יוצר האדם". "שוש תשיש ותגל העקרה, בקבוץ בניה לתוכה בשמחת. ברוך אתה ה', משמח ציון בבניה".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

100 יחד לבבי

«وحد قلبي»؛ الدعاء بأن تبقى المحبة الظاهرة متحدة بمصدرها.

Psalms 86:11 תהילים פ"ז:יא

הורני ה' דרכך אהלך באמתך יחד לבבי ליראה שמך:

Teach me, O L-RD, Thy way, that I may walk in Thy truth;
.Make one my heart to fear Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים פז, יא.

الفقرة 29

101 יחד לבבי

«وحد قلبي»؛ فالخاتم يُبقي المشاعر الظاهرة مكرسة لوحداية ه'.

Psalms 86:11 תהילים פ"ז:יא

הורני ה' דרכך אהלך באמתך יחד לבבי ליראה שמך:

Teach me, O L-RD, Thy way, that I may walk in Thy truth;
.Make one my heart to fear Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 30

102 עד פה תבוא ולא תוסיף

في جوابه لأيووب (أيوب) من العاصفة، يخبر ه' كيف وضع حدودًا للبحر: «ستصل إلى هذا الحد، ولن تتجاوزه». ويطبّق المقالة ذلك على الختم بوصفه حدًا.

Job 38:11 איוב ל"ח:יא

ואמר עד-פה תבוא ולא תסיף ופא-ינשית בגאון גליד:

And said: "Thus far shalt thou come, but no further; And here
'?shall thy proud waves be stayed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

103 יגיע כפיד

نشيد المصاعد: «حين تأكل من كد يديك، فهنيئًا لك، وخيرٌ لك». ويستخدم المقالة عبارة «كَد يديك» للدلالة على الجهد المحدود الذي ينبغي بذله من أجل حاجات النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis).

Psalms 128:2 תהילים קכ"ח:ב'

יגיע כפיד כי תאכל אשריך וטוב לך:

When thou eatest the labour of thy hands, Happy shalt thou
.be, and it shall be well with thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קכח, ב.

104 וכמאן דשדי בתר כתפוי

يستخدم كتاب تانيا (תניא) هذه الصورة للدلالة على إمداد ه' الجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) بالحياة على غير رغبة منه، «كما يفعل من يرمي من فوق كتفه إلى عدو».

Tanya, Likkutei Amarim 22:5 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים כ"ב:ה'

אבל הסטרא אחרא והטומאה – היא תועבת ה' אשר שונא, ואינו משפיע לה חיות מפנימית הרצון והפצו האמיתי אשר חפץ בה חס ושלוש, כי אם, כמאן דשדי בתר כתפוי לשונאו שלא ברצונו, רק כדי להעניש את הרשעים, וליתן שכר טוב לצדיקים דאכפניו לסטרא אחרא; וזה נקרא בחינת "אחוריים" דרצון העליון ברוך-הוא.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

105 ואת עשו שנאתי

«وأما عيسو (עשו) فأبغضته» (قال ه' على لسان ملاخي (מלאכי)); وتتلقى سترا אחרא قوة الحياة (חיות, chayus) من دون محبة.

Malachi 1:3 מלאכי א':ג'

ואת-עשו שנאתי ואשים את-הריו שממה ואת-נחלתו לתנות מדר:

But Esau I hated, And made his mountains a desolation, And
.gave his heritage to the jackals of the wilderness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daf Shevui (CCo); Constantinople, 1740 عبر سفاريا: المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: 1740 Constantinople (CC-BY-NC); Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Sifsei Chachomim Chumash, Metsudah Publications, 2009 (CC-BY); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain); Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain); Midrash Tanchuma - Torat Emet (Public Domain); Townsend 1989 translation of Midrash Tanhuma, S. Buber Recension, edited and supplemented by R. Francis Nataf (CC-BY); Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309 /parsha). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 8/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق